

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
إكرام معروف

يوم: 26/06/2022

تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي -
مدرسة بلعيدي العربي أنموذجا-

لجنة المناقشة:

مشرفا ومقرا	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	عبد القادر رحيم
رئيسا	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	زروقي أسماء
مناقشا	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	زرناجي شهيرة

السنة الجامعية: 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه،

الحمد لله الذي وفقني لإعداد هذا العمل،

ثم أتقدم ببالغ الشكر و التقدير للأستاذ المشرف د/ عبد

القادر رحيم لما بذله معي من جهد وتعب، و على جميل صبره

معي و توجيهه لي و نصائحه القيمة،

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة الذين

تكرموا بقراءة هذا البحث و تقويمه.

مَقَامِي

تكلمت العرب اللغة سليقة، فبرعوا فيها و أبدعوا، أوجزوا فأعجزوا فـضرب بهم المثل في الفصاحة، و بانتشار الإسلام ودخول الأعاجم فيه واستصعابهم اللغة العربية، تفشى اللحن و انتشر، فخاف المسلمون على القرآن الكريم من التحريف في النطق فأوجدوا علما يحافظ على اللغة فكان النحو العربي،

و الذي أخذ بالتطور و النفرع إلى أن وصل لما هو عليه اليوم، فصار أساس عملية تعلم و تعليم اللغة العربية في مختلف الأطوار، خاصة الابتدائية منها ، ذلك أن التلاميذ في هته المرحلة يبنون معارفهم الأساسية، فيتعلمون الكتابة و القراءة و التعبير بناء على ما يأخذون من قواعد نحوية ،

فكان لزاما علينا الاهتمام بتدريس القواعد في هته المرحلة والتعمق في تفاصيلها من مناهج و طرائق و صعوبات، كما يجب أيضا الإلمام بالإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية وطريقة عرض الظاهرة النحوية من خلالها وأحدث ما ورد فيها من تعليمات و توجيهات،

و شغفا منا بالنحو وتعليمه ورغبة منا في تدارك أخطاء تعليمه و تسهيل اتمام عملية فهمه عملنا على هذا البحث.

أما عن السنة الرابعة تحديدا فقد اختيرت كونها المرحلة الأساسية في بداية تلقي القواعد النحوية ، فالمواضيع المقررة لها تقارب إلى حد بعيد المواضيع المقررة للسنة النهائية من المرحلة الابتدائية و من هذه المنطلقات تبلورت فكرة بحثنا الموسوم بـ : "تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي مدرسة بلعيدي العربي أنموذجا " و التي انبثقت منها تساؤلات عدة أهمها:

- ما التراكيب النحوية وما الطرائق الأنجع لتدريسها، وما مدى استيعاب

التلاميذ لها؟

- ما أهمية النحو في المؤسسات التعليمية عامة و المرحلة الابتدائية خاصة و ما مدى تحقق الأهداف التعليمية في هذه المرحلة؟

- ما الخلل المسبب لضعف تحصيل نشاط التراكيب النحوية لدى التلاميذ؟

- كيف يمكن التغلب على المشاكل التي تواجه المتعلم في فهم هذا

النشاط؟

و في محاولة منا للإجابة عن كل التساؤلات السابقة ، اقترحنا خطة بحث قسمت إلى فصلين أساسيين ، أولها فصل نظري شمل المعارف و المفاهيم الأساسية، قسم لثلاثة عناصر: أولاً تعليمية اللغة العربية . تناولنا فيه مفهوماً التعليمية وأطراف العملية التعليمية، وأهداف التدريس وطرائقه وأهم موضوعاته، لننتقل إلى العنصر الثاني و الذي كان موضوعه تعليمية النحو العربي، تناولنا فيه مفهوم النحو و لمحة حول نشأته و طرائق تدريسه، و أهداف تدريس النحو و الصعوبات التي تواجه كلاً من المعلم و المتعلم في ذلك، و الحلول المقترحة لمشكلات تعليم القواعد النحوية.

ثم العنصر الأخير من الجزء النظري، و التي كانت التراكيب النحوية موضوعاً له، تناولنا فيه أولاً التراكيب النحوية و أنواعها و أهم أهداف تدريسها، ثم موقع التراكيب النحوية في سلسلة الأنشطة اللغوية للسنة الرابعة ابتدائي، فالمخطط السنوي لتوزيع التعلّمات، لنختم بتخطيط و تنفيذ وضعية التراكيب النحوية .

أما الفصل الثاني و هو الفصل التطبيقي، فقد عنون بـ التراكيب النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي -دراسة تطبيقية-. وقد قسم إلى ثلاثة عناصر أساسية ، أولها تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ثم نماذج لمرحلتين التخطيط و تنفيذ الوضعية التعليمية ، لننتهي إلى دراسة ميدانية ، تمثلت في تحليل نتائج الاستبانة، لنختم كل العمل باستنتاج

جمعنا فيه أهم ما وصلنا إليه من خلال بحثنا.
أما عن المنهج المتبع فقد استخدمنا آليتي الوصف و التحليل، كما
اعتمدنا الإحصاء و التحليل في الجزء التطبيقي.

و لإنجاز هذا البحث اعتمدنا على عدة مراجع أساسية رأينا أنها تناسب
ميدان الدراسة، أهمها كتاب طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير ل: سعاد
عبد الكريم الوائلي، و تدريس فنون اللغة العربية للأستاذ أحمد مذكور، و للإمام
بأحدث التعلّمات و المصطلحات المستخدمة في تدريس نشاط التراكيب النحوية،
فإننا اعتمدنا على وثائق الأساتذة الحديثة التي من بين أهمها دليل أستاذ السنة
الرابعة للغة العربية، منهجية تدريس اللغة العربية بالسلك الابتدائي لمفتش اللغة
العربية، مذكرات اللغة العربية لسنة 2021-2022 ، و الكتاب المدرسي للسنة
الرابعة بطبيعة الحال.

و كحال أي باحث فقد واجهتنا صعوبات عدة لإتمام هذا البحث كان أهمها
التحديث الدائم للمصطلحات التعليمية و الذي خلق نوعا من الخلط بين مراجع
المادة العلمية.

وفي نهاية هذا العمل ، لا يسعني إلا أن أشكر المولى و أثني عليه، ثم
أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف عبد القادر رحيم، على دعمه لنا و جميل
صبره معنا و عذره لنا على كل ما بدر منا من تقصير و تأخر، راجين من
المولى أن يجزيه عنا خيرا.

الفصل الأول:

تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي.

أولاً: العملية التعليمية.

ثانياً: تعليمية النحو العربي.

ثالثاً: تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي.

تمهيد:

إن تعلم اللغة وتعليمها بمختلف نشاطاتها و ميادينها، هو أمر طالما حاز على اهتمام العلماء و المفكرين على مر العصور، و رغم اختلاف وجهات نظرهم و آرائهم، إلا أنهم أجمعوا على أهمية دراسة مختلف اللغات و السعي لتطوير وسائل و طرائق ذلك.

أولاً: العملية التعليمية.

1- مفهوم التعليم (الديداكتيك):

1-1- لغة:

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم"، وجاء في لسان العرب: "علم وفقه و علم الأمر وتعلمه وأتقنه... والعالم الفاهم الحاذق وأوله متعلم و علم تعني كذلك : أمر بمعروف ونهى عن المنكر، والتعلم المعرفة والتعليم التيسير والتذليل"¹ فنقول: "علمه العلم تعليماً... وعلمه إياه فتعلمه"²،

وكلمة didactique في اللغات الأوروبية مشتقة من didaktikos وتعني فلنتعلم؛ أي فليعلم بعضنا بعضاً، والمشتقة أصلاً من الكلمة الإغريقية didaskein ومعناها التعلم...، وكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهي مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره³.

1-2- اصطلاحاً:

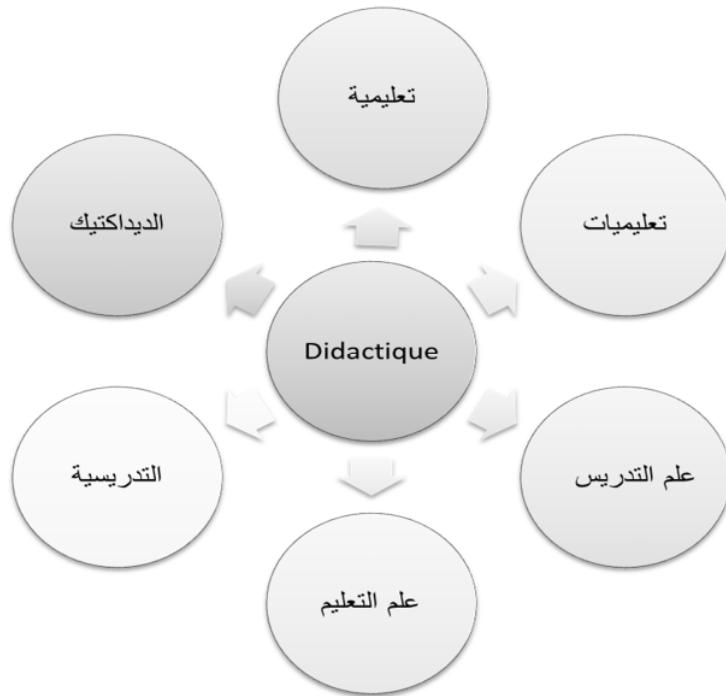
1 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م)، ص416.

2 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج4، دت، مادة (ع ل م)، ص155.

3 محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم اللغة، العدد السابع والأربعون، مارس 2011، ص8.

قبل الخوض في مفهوم العملية التعليمية ينبغي الإشارة إلى "أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد. ولعل ذلك راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها"¹، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير La Didactique des langues ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل تعليمية اللغات وهناك من يستعمل المركب الثلاثي علم تعليم اللغات كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح التعليمات قياساً على اللسانيات والصوتيات والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح علم التركيب أو التدريسية أو التعليمية، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعاً وتداولاً في التربية².

والمخطط التالي يوضح بعض المصطلحات العربية المقابلة لـ (Didactique):



1 بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص 8.

² المرجع نفسه: ص8.

"وعرفها لجوندر 1988 LEGENDRE على أنها علم إنساني مطبّق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية"¹.

ونعني بالتعليمية "الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الحسي الحركي. كما يبحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد. إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع والتربية ويختار منها ما ناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس"²

إذن التعليمية هي علم من علوم التربية له قواعد وأسس ونظريات موضوعه العملية التعليمية والتعلمية يقدم المعلومات الضرورية للتخطيط ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المحتوى المعرفي وفق الحاجات والأهداف.

2- مفهوم العملية التعليمية:

أما عن مفهوم العملية التعليمية فلقد تعددت تعاريف هذا المصطلح إلا أنها اتجهت كلها إلى معنى واحد، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

تتميز العملية التعليمية بأنها "فعل تربوي تواصلية مفتوح بين المعلم والمتعلم، مبني على جملة مفاهيم منها مثلث القوى بقممه الثلاث المتمثلة في المعلم الذي يتبادل المعرفة والخبرات مع لمتعلم، والعلاقة القائمة بينها والمتمثلة في نقل المعرفة العاملة

1 نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010، العدد 08، ص 36.

2 بشير إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8، 2001، ص 70-71.

وتطويعها إلى معرفة قابلة للتعلم، وفي العقد التعليمي المتضمن تعايش المعلم مع المتعلم عقليا ووجدانيا لبلوغ التعليم الفعال"¹.

ترتبط العملية التعليمية بجهد الفرد وحده دون الحاجة إلى وسيط أو وسط تفاعلي، تمليه عليه الحاجة الاجتماعية، وحب الإنسان إلى معرفة المزيد من الحقائق الموجودة في الكون، فهو فعل لا إرادي وغير مؤسس على إطار منظم ومخطط له، لأن عملية التعلم لا ترتبط بموقف معين بل هي خاصية من خصائص الإنسان الذي يتميز عن الحيوان، بينما التعليمية فهي عملية منظمة مرتبطة بمحورين من محاور العملية هما المعلم والمتعلم، ويرتبطان بخطة واستراتيجية لآبد أن تتحقق على المدى القريب والبعيد، وهي عملية مخططة مرتبطة بالوسائل والأهداف وعملياتي التقييم والتقويم والطرائق التعليمية².

إذ يعد التقويم " ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، وجزء لا يتجزأ منها ،فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف، وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم، ومع الإمكانيات المستخدمة، ومن خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية"³.

فالتقويم إذن هو العملية التي يقوم بها المعلم لملاحظة أداء متعلميه، وإعطائها قيمة ووزنا لتحديد مدى استفادتهم من عملية التعلم داخل المدرسة، والتغيرات التي حدثت في سلوكياتهم وما اكتسبوه من مهارات لمواجهة الحياة.

1 بعلي الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية الإنسانية، العدد1، يونيو2010، ص6.

2 رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، ع14، دت، ص53-54.

³ الطناوي مصطفى، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص225.

أما عن التقييم فهو "تثمين لأداء المتعلم أثناء قيامه بمهام وتكليفات واقعية تبدو كأنشطة تعلم وليست كمواقف اختبار تقليدية، وفيها يندمج المتعلم مع تطبيق المعارف والمهارات في مهمات ذات معنى مشابهة لما يقابله في حياته اليومية. ويمارس العمليات العقلية ومهارات الاكتشاف والتقصي من خلال انشغاله بالأنشطة الحقيقية التي تستدعي حل المشكلات واتخاذ القرارات بما يتناسب مع مستوى نضجه"¹ ولقد ظهر نتيجة لظهور الحاجة إلى التقييم الممارسات التي تتعلق بتحسين عمليتي التعليم والتعلم، بعد ظهور النظريات المعرفية التي تؤكد على ما يحدث داخل عقل المتعلم وعلى العوامل المتشابكة والمتداخلة في سلوكه.

ويفرق الباحثون بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة أو تعليمية

المواد، وتمثل

التعليمية العامة الجانب التوليدي للمعرفة (أين يتم توليد القوانين والنظريات والمبادئ والتعميمات العامة للعملية التعليمية)، وتمثل تعليمية المواد الجانب التطبيقي لتلك المعرفة أين يتم تطبيق تلك القوانين والمبادئ والتعميمات بمراعاة خصوصية المادة، وهنا يأتي دور اللسانيات في الميدان التعليمي والتربوي²

ومنه يمكن القول أن التعليمية العامة هي الوعاء الذي تستقي منه

التعليمية الخاصة مبادئها و أهدافها و طرائقها.

3- أطراف العملية التعليمية:

¹ الطناوي مصطفى، التدريس الفعال، ص253.

² العمري صوشة، اللسانيات وتعليمية اللغة العربية، بين الواقع والآفاق، مجلة تعليميات، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدينة، المجلد1، العدد1، جانفي 2019، ص74.

لتحقق العملية التعليمية يجب أن تتفاعل أطراف ثلاثة هي: المتعلم، المعلم، والمادة التعليمية، وذلك سيقودنا حتماً ولا محالة إلى بلوغ النتائج والأهداف المراد تحقيقها، لذلك سنتطرق إلى هذه الأطراف باعتبارها أساس الفعل التعليمي.

3-1- المعلم

إن أهمية المعلم بالدرجة الأولى، تعود إلى أنه القائم على تعليم اللغة العربية وفق أسس معرفية وبيداغوجية، وعلى مقدار جودة هذه الأسس تكون قدرة التلاميذ على استيعاب المبادئ الأولى للغة، وكثير من متعلمي اللغة العربية يملكون مستوى كافياً من الذكاء يتغيرون في دراستهم، لكنهم رغم ذلك يقعون في الفشل، وربما يؤول هذا الفشل إلى تدني مستواهم المعرفي في تعلم علوم اللغة، ناهيك عن تعلم مبادئها الأولى مثل النطق الصحيح وكيفية التركيب، والتزود بمفردات كافية تمكنهم من ممارسة لغتهم على جميع الأصعدة، بشكل ناجح، وكل هذا بسبب عدم توفر المعلم الكفاء، وضعف تأهيله العلمي، وتكوينه البيداغوجي¹.

ويعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي.

وقد تحدث أحد العلماء عن وظيفة المعلم فقال "إن عملية التربية تقوم بين الفرد وعوالمه الثلاث: عالم الطبيعة، وعالم المجتمع، وعالم الأخلاق، وموقف المعلم بين

¹ أحمد مداني، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، مجلة التعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، مج4، ع10 مارس 2017، ص121.

الفرد وعوالمه، والتفاعل مستمر بين الفرد وهذه العوالم، والمعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد، حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود¹.

فللمعلم دور في العملية التعليمية وذلك من خلال مساعدته للطلاب على التفكير، وتوليد الأفكار، وكذلك استخدام المادة العلمية استخدامًا مرناً ويعمل على تحقيق الأهداف، وأن يتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، وأن يكون مثقفاً ومهتماً بالقراءة².

ويؤكد أصحاب الاتجاه القديم في التربية على دور المعلم وحده في العملية التعليمية، على غرار أصحاب الاتجاه الحديث الذين يؤكدون على دور التلميذ في اكتسابه بنفسه للعلوم وللمعارف³.

ومن هنا يمكن القول أن المعلم هو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، والقول بأن دور المعلم في العملية التعليمية قد أصبح دور توجيه وإشراف للمتعلم، كونه يعتبر المرشد والموجه للعملية التعليمية من خلال ميل المتعلمين وتوجيه دوافعهم واستثمار لما يمتلكونه من خبرات سابقة.

3-2- المتعلم:

هو المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة، "فعندما يذكر العلم أو تذكر عمليتي التعليم والتعلم في أية مادة من المواد التعليمية في أي مؤسسة تعليمية (سواء في المدارس أو المعاهد الحكومية أو الخاصة، أو حتى الكليات أو الجامعات)، يذكر معها الطالب كأهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية، فبدون الطالب أو ما نسميه أحياناً المتعلم لا وجود لعملية التعليم والتعلم من

1 صالح عبد العزيز، عبد الحميد عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط5، ج1، 1976، ص159.

2 بوجملين لبوخ، مجلة الأثر، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية، ورقلة، ع14، 2012، ص77-78.

3 محمود علي السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، دت، 1983، ص13.

جهة، ولا وجود لبقية المكونات الأخرى كالمادة العلمية والمؤسسة التعليمية أو حتى المعلم نفسه من جهة أخرى¹.

فالمتعلم "يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم"². ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره وجب مراعاته والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني

3-3- المحتوى:

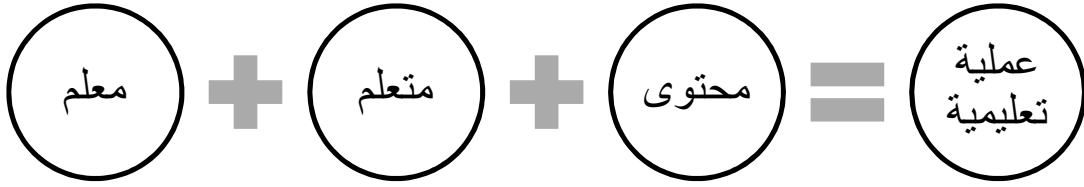
يعرفه محمد الدريج بقوله: "كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتخلف منه الحضارة الإنسانية في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديدانكتيكي أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس"³

أي أن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلف البرامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق، ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل والتلخيص والترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وترديدها ثم حشوها في عقل التلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم

1 أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص215

2 أحمد حساني، دراسة في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، الجزائر، 2009م، ص142

3 محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، دط، 2000، ص88.



يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه، ويبقى ما هو مجهول مقصي من هذه الممارسات التعليمية، في هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف خلال درسه. والمخطط الموالي يلخص أطراف العملية التعليمية:

4- موضوع التعليمية:

"يطرح البحث في التعليمية عدة موضوعات يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها، وإنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم الذي يمكن تفصيله كما يلي:"¹

- معرفة عينة المتعلمين: من هم؟ صغار أم كبار؟ وما هو مستواهم المعرفي ومعرفتهم السابقة بمواد التخصص الذي يدرسونه؟.

- المعلم: في هويته وتكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية والاجتماعية وعلاقته بالتوجهات العامة للتعليم، وأساليب ممارسته وطرائق تبليغه وأدائه.

¹ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص10.

- المحتوى: يتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وجمله المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر. فيمكن للباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية.
- مؤسسة التعليم: أين تقع؟ في بيئة اجتماعية مدنية أم ريفية؟ وهل هي قادرة على توفير وسائل العمل اللازمة؟ وما هي القوانين التي تسيروها.
- معرفة الأهداف: ما نوعها أهي عامة أم خاصة أم اجرائية؟ وهل تتعلق بمهارات عامه أم بمعارف معينة؟ ومن يختارها ويحددها.
- الأنشطة: أي ما هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم في تبليغه لمعلوماته والتي تتعلق بمهارات السمع والكلام والقراءة و التصحيح؟.
- الوسائل التي يمكن استعمالها في أداء العملية.
- النتائج التي تم تحقيقها فعلا وهل تم تحقيق الأهداف المحددة؟ وما نسبه ذلك التحقيق¹.

وأهم الموضوعات التي تنصب حولها التعليمية هي "تحسيس المدرسين بمشاكل التعليم المختلفة وجعلهم يعرفون بعض أهداف التعليم وبعض وسائل بلوغها وتيسير التعليم وتنمية المهارات الأساسية كمهارة الحساب الذهني و حل بعض المشاكل التفكير الاستدلالي...

وإثراء الوسط التربوي بالترصد للمعرفة و فهمها خصوصا أن هذا العصر الذي نعيشه وعصر المعرفة ولا مكان فيه لمن لا معرفه له"²، فعلى الفرد تعلم مختلف أنواع المعارف و التوسع فيها بغية تطوير مهاراته الحياتية و العقلية.

¹ ينظر: بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 10-15

² المرجع نفسه، ص 15.

كما تجدر الإشارة إلى "أن ما ينبغي التنبه إليه" بخصوص تحديد موضوع هذا العلم هو أن كل نشاط تعليمي هو في الأساس تواصل وله بالتالي طبيعة علائقية، إن التقاء المدرسين والتلاميذ لتحقيق مضمين معرفية واستيطان اتجاهات وقيم وشحن قدرات وكفايات يتم دائما في إطار مجموعة القسم وفي أحضان المدرسة، حيث تنظم سلسلة من المواقف والعمليات حول التساؤلات التالي:

- ماذا يدرس؟.

- أين يدرس؟.

- كيف يدرس؟¹

5- أهداف العملية التعليمية:

هي صياغة تعبر بدقة ووضوح عن التغير المرجو حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية معينة، ويمكن تصنيف هذه الأهداف إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

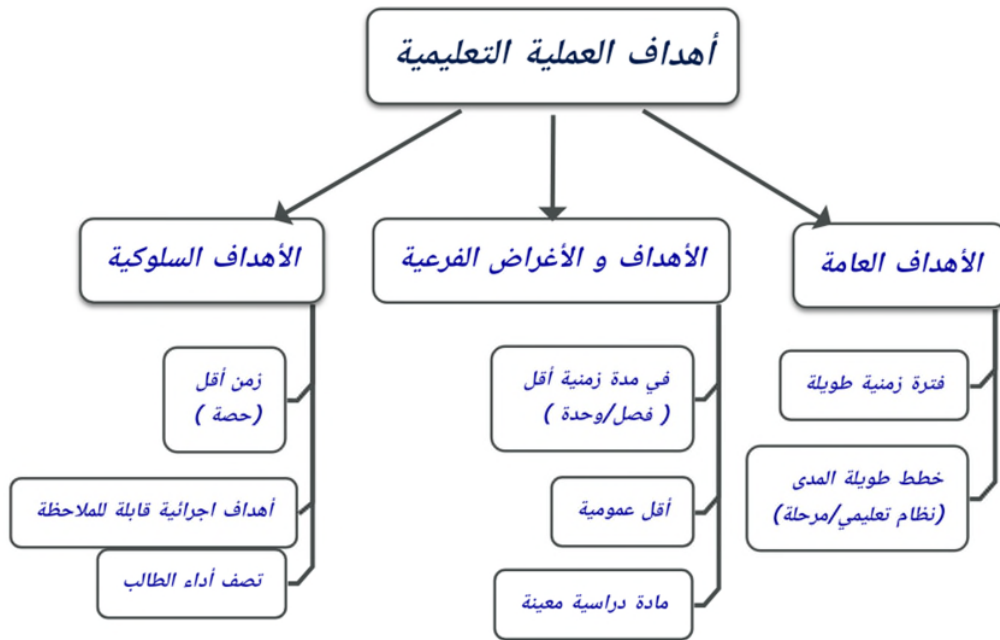
- **الأهداف العامة:** وهي الغايات التي يستغرق تحقيقها فترة زمنية طويلة؛ مثل: أهداف المجتمع، أهداف النظام التعليمي، أهداف كل مرحلة تعليمية، أهداف كل صف دراسي، أهداف كل مادة دراسية، إكساب الطلاب معلومات عن البيئات المختلفة، إكساب الطلاب معلومات عن تاريخ الجزيرة العربية القديم، تنمية شعور الطفل بالعطف على الحيوانات.

- **الأهداف أو الأغراض الفرعية:** وهي أهداف أقل عمومية من الغايات وتتحقق في مدة زمنية أقل مثل: أهداف الوحدات أو الفصول داخل كل مادة دراسية، إكساب

¹ ينظر: محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدانكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، ص15

الطلاب معلومات عن البيئة الصحراوية، معرفة الفلزات واللافلزات، معرفة الحالات المختلفة للماد¹.

- **الأهداف السلوكية:** وهي أهداف إجرائية قابلة للملاحظة والقياس؛ وتتحقق في فترة زمنية قصيرة، حصة واحدة أو أكثر مثل: أهداف الدرس اليومي، وهذه الأهداف تصاغ في عبارات تصف الأداء المتوقع من الطالب بعد انتهاء شرح موضوع معين في حصة تدريسية، وتكتب في دفتر التحضير في خطة الدرس اليومي، تفسر الطالب أسباب تمدد عنصر الحديد بالتسخين، أو كأن يذكر الطالب أضرار الذباب على صحة الإنسان².



مخطط يوضح تقسيم الأهداف التعليمية

6- طرائق العملية التعليمية:

¹ ينظر: جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2001، ص49.

² ينظر: جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، ص49

تعرف طريقة التدريس بأنها: "الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، وتتضمن كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة"¹.

كما يمكن القول أن الطريقة في أوسع معانيها لا تعدو أن تكون خطوات لازمة بعمل شيء ما فالنجار له طريقته الخاصة في تهيئة متطلبات المنزل المشيد من الخشب، والبناء له طريقته في البناء، والطبيب له طريقته في استعمال مبضعه، وللمعلم طريقته في إلقاء دروسه ضمن المنهج المقرر، وفي أي منهج من مناهج الدراسة تصيح الطريقة جيدة متى ما أسفرت عن نجاح المعلم في عملية التدريس وتعليم التلاميذ بأيسر السبل"².

"إن مفهوم الطريقة يأخذ في اعتباره الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنظيم دروسه، والفتيات التي يسلكها المدرس في التدريس كما يأخذ في اعتباره الوسائل المعينة بكل أشكالها"³.

6-1- الطرائق القديمة:

تعتبر وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم، وهي قاصرة على تحصيل المعرفة فقط حيث يكون فيها دور المتعلم سلبيًا يستقبل المعلومات ولا يتفاعل معها، و قد اعتمد على هذه الطرائق قديما في ظل التدريس ضمن المقاربة بالأهداف.

6-1-1- طريقة الإلقاء:

¹ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج لمنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص263.

² حردان أحمد حردان، محاضرات طرائق التدريس العامة، المرحلة الثالثة/ الكورس الثاني، كلية التربية الأساسية، قسم معلم الصفوف الأولى، جامعة سومر، دس، ص7.

³ ينظر: محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، السعودية، 1985، ص51.

هي عرض شقهي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة من دون مقاطعة واستفسارات إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات فقط ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا عد الانتهاء من الإلقاء، أو العرض كامل أو على الأقل انتهاء جزء محدد منه.

إن المدرس في طريقة المحاضرة هو محور العملية ومركزها فتسير العملية التدريسية باتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة ويفترض أن تنتهي بالتقويم.¹

وهي إحدى أبسط الطرق التدريسية وأكثرها شيوعا في التدريس، لاسيما في المستويات المتقدمة، وبالذات في التعليم الجامعي، وهي تصنف ما بين طرائق التدريس التقليدية "غير أن هذا التصنيف لا يعني عدم فاعليتها وأهميتها في التدريس وهجرانها إلى غيرها ذلك أنها لا زالت تمثل ضرورة للكثير من المواد المواقف التعليمية، زيادة على أنها تستجيب لرؤية بعض الفلاسفات التربوية، وما تريده من العملية التعليمية²

وفي ضوء ذلك فإن المدرس في هذه الطريقة يكون "هو موضوع العملية التعليمية التعليمية وبمعنى آخر هو محور العملية ومركزها، على حين أن الدارسين ليسوا مجرد أشياء"³ لأن العملية التدريسية بموجبها تسير باتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة ويفترض أن تنتهي بالتقويم، والمدرس بموجبها يقوم بإعداد موضوع الدرس قبل تقديمه، ثم يلقيه على الطلبة في قاعة الدراسة، وهذه الطريقة تتطلب قدرة على الإصغاء والاستيعاب وتدوين الملاحظات.

6-1-2- طريقة التلقين:

1 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 102.

2 مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق استراتيجيات،، بيروت، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط 1. 2011، ص 65

3 صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009، ص58.

و"هذه الطريقة ليست ببعيدة عن سابقتها، حتى إنّ هناك من الدّارسين من لا يفرّق بينها وبين الطريقة الأولى، وفي هذه الطريقة يكون كذلك الاعتماد الكليّ على المعلّم وليس على المتعلّم سوى الحفظ والاستظهار والاستدكار، وبالتالي فالمتعلّم سلبيّ كذلك في هذه الطريقة، وقد تعمل هذه الطريقة في بعض الأحيان على حلّ المشكلات الصعبة؛ حيث يتدخّل المعلّم بتلك الحلول التي يقف الطالب عندها عاجزاً، من هنا يمكن القول إنّ هذا التعلّم يحصل فيه المتعلّم على هدف تعليمي بتوجيه من معلّمه، وإعطاء الحلول للمشكلات التي قد تصادف المتعلّم"¹

6-2- الطرائق الحديثة أو الفعالة:

وهي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، حيث أنها تهتم بجميع الجوانب المعرفية وهي عدة طرق تتكامل معاً لإيصال المحتوى للمتعلم، وقد ظهرت هذه الطرق بعد الإصلاحات التربوية في ضلّ التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات

6-2-1- طريقة الوحدات:

تعتبر طريقة الوحدات اللغة وحدة مترابطة متماسكة و ليست فروعاً مختلفة إذ يتخذ المعلم من النص (الموضوع) مرتكزاً تدور حوله باقي فروع اللغة من قراءة و تعبير و نحو و املاء ، وهي طريقة تدريس قديمة فقد اعتمدها المبرد في كتابه الكامل، ففيه يعرض النص و يعالجه من الناحية اللغوية و النحوية و الصرفية. أما في التعليم فتعتمد طريقة الوحدات فتعتمد على أسس عدة:

¹ نور الدين لصاق، طرائق واستراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 13، العدد 1، مارس 2020، ص 80-81.

1- أساس لغوي: إن استعمال اللغة في الحديث و الكتابة صادر من ثقافتنا اللغوية كوحدة مترابطة، فلا حاجة لاستخدام قاموس للتحدث عن موضوع معين، بل يأتي ذلك مترابطا و متناسقا و متكاملا .

2- الجانب التربوي: إن التعلم عن طريق الوحدة يضمن النمو المتعادل و الفهم المتوازن لجميع فروع اللغة .

3- الجانب النفسي : تجديد نشاط الطالب و تكرار ، و كلا الأمرين هما من مبادئ التعلم الهامة ، كما تساهم الطريقة في فهم الموضوعات بطريقة سلسلة و منطقية ، من الأسهل نحو الأصعب.¹

6-2-2- طريقة حل المشكلات:

وهي الطريقة التي يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم على حد سواء فهي تقوم على إثارة مشكلة ما حول درس من الدروس، وتدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين ، وتثار أسئلة وتطرح أجوبة في ضوء ذلك.

وهذه الطريقة تستند أساسا إلى أنه عندما يواجه الإنسان مشكلة تمثل عائقا يمنعه من تحقيق أهدافه فإنه يعمل هنا على اكتشاف الحلول لإزالة هذه المشكلة، وإن خطوات هذه الطريقة تمر عبر الإحساس بالمشكلة، وتحديد المشكلة، والبحث عن أدلة وبيانات حول المشكلة وافترض الفروض لحلها، واختبار هذه الفروض، والوصول إلى الحل المختار² .

6-2-3- طريقة المشروع:

المشروع عمل حياتي يقوم الفرد بتنفيذه بواسطة بذله بعض الجهود ولذا فنحن عندما نتحدث عن طريقة المشروع في التعليم من حيث كونها طريقة علمية منظمة

¹سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2004 ، ص 34

²طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص93.

فإننا نرمي إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحيها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى فإننا نستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي.

6-2-4 طريقة الاستقراء:

والمقصود بالاستقراء هو "البحث والتنقيب من أجل الوصول إلى حقيقة ما، وطريقة الاستقراء هي طريقة تعليمية تعلمية يتم من خلالها بدأ الطالب بجزئية ما يمكن من خلالها الوصول إلى أحكام عامة، وهذه الطريقة تجعل الطالب في بحث مستمر"¹.

وهي "الطريقة التي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة. تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية، حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام، وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي، والاعتماد على النفس في الكشف عن الحلول"².

6-2-5 طريقة الحوار

ويمكن أن نطلق على هذه الطريقة بالطريقة التفاعلية، حيث يتم من خلالها تفاعل المتعلم مع معلمه عن طريق طرح الأسئلة من طرف المعلم والاستماع إلى إجابات المتعلمين قصد تدريبهم على التفكير، أو هي طريقة تقوم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، حيث يسأل المعلم المتعلمين ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل تعويدهم وتدريبهم على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تنتشر جوا من الحيوية، فتدفع الملل، وتثير الدافعية لدى المتعلمين، كما أنها تفسح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه المتعلمين، وكذلك تجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس عن طريق الأسئلة والإجابات المختلفة³.

¹ نور الدين لصاق، طرائق واستراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية، ص 81.

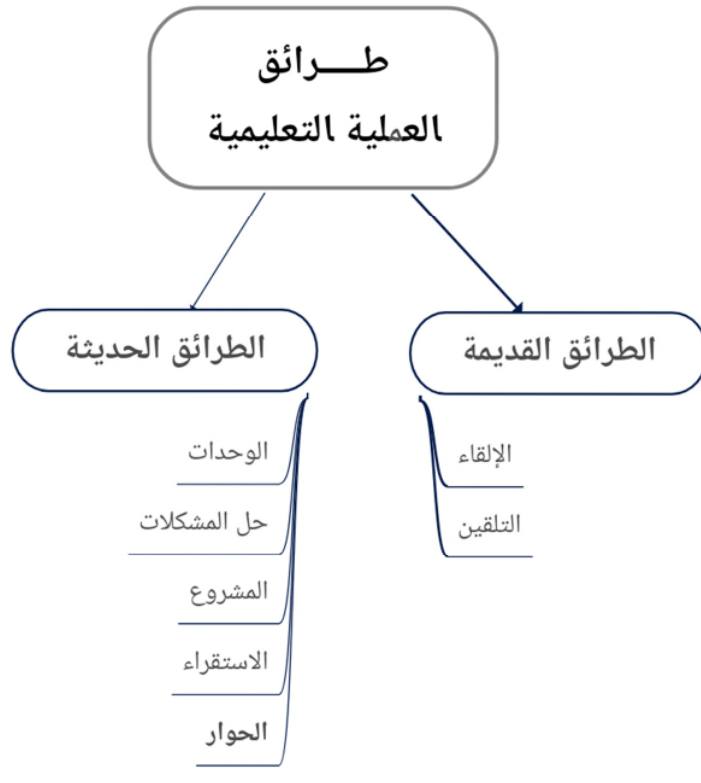
² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

³ ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية،

وتعد "طريقة الحوار من طرق التدريس التي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكا إيجابيا، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي. فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها ويشتركون في تحديدها وإبداء الآراء بشأنها، واقتراح الحلول لها، وبذلك يظل التواصل الفكري دائما طوال الوقت بين المعلم والمتعلمين مما يساعد المعلم على معالجة موضوع الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة"¹.

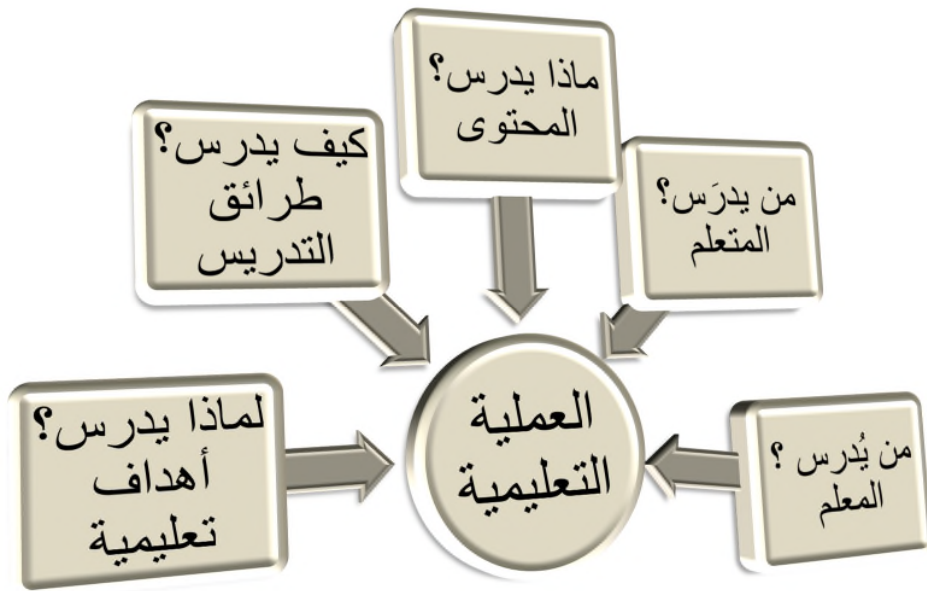
و هكذا يمكن القول أن الطرائق التعليمية تختلف باختلاف البيئة التربوية و الأهداف المختلفة من العملية التعليمية، كما أن المتعلم عنصر أساسي في تحديد طريقة التعليمية المناسبة إذ تختلف كل فئة من المتعلمين بخصائصها عن الأخرى، مما يدعو إلى اختلاف الطرائق التعليمية كذلك.

و يمكن توضيح كل هته الطرائق في المخطط التالي :



¹ الطناوي مصطفى، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص170.

مخطط يوضح الطرائق التعليمية القديمة و الحديثة.
ختاما ، يمكن اختصار العناصر التعليمية في أجوبة الأسئلة التالية :



رسم تخطيطي يوضح عناصر العملية التعليمية

ثانيا: تعليمية النحو العربي.

1- مفهوم النحو:

1-1- لغة:

جاءت كلمة النحو في لسان العرب لابن منظور تحت النحو إعراب الكلام، والنحو هو القصد والطريقة، يكون ظرفا ويكون اسما، ونحو ينحوه وينحاه نحوا، وانتحاه ونحو العربية منه وهو في الأصل مصدر شائع أي حوت حوا، بقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.

وقال سيوييه: شَبَّهُوهَا بِعُتُوِّ وَهَذَا قَلِيلٌ. وفي بعض كلام العرب: إِنَّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوِ كَثِيرَةٍ أَي فِي ضُرُوبٍ مِنَ النُّحُوصِ.¹

والنحو: القصد، والطريق، يقال: نَحَوْتُ نَحْوَكُ، أي قصدت قصدك، وَنَحَوْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ، أي صرفت، وَأَنْحَيْتُ عَنْهُ بَصْرِي، أي عَدَلْتُهُ وَأَنْحَيْتُ فِي سِيرِهِ، أي اعتمد على الجانب الأيسر، وَالْإِنْحَاءُ مِثْلُهُ، هذا هو الأصل، ثُمَّ صَارَ الْإِنْحَاءُ الْإِعْتِمَادَ وَالْمِيلَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَأَنْتَحَيْتُ لِفُلَانٍ، أي عرضت له، وَأَنْحَيْتُ عَلَى حَلْقِهِ السِّكِينَ، أي عَرَضْتُ، وَنَحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعٍ تَنْحِيَةً، فَتَتَحَى.²

1-2- اصطلاحا:

عرفه ابن جني في كتابه الخصائص أنه "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، مادة "ن ح أ"، ص361.

² ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بي روت- لبنان، ج6، 1990، ص5503-2504.

منهم وإن شدد بعضهم عنها ردّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحو كقولك: قصدت قصدا، ثم اختص به انتحاء هذا القبيل من العلم¹.

ويحدثنا ابن جني هنا عن النحو، فيعطيه طابعا بين النحو المعروف اليوم و بين الصرف ، و أكد أن دراسة النحو هي وسيلة لتقويم الكلام، و انتحاء سمت كلام العرب و طريقة تركيبهم للوحدات اللغوية، وكمحاولة لمجاراة فصاحتهم و القياس عليها من خلال التأكد من الحركات الاعرابية و التأنيث و التذكير و الجمع و التثنية، لا غاية تدرس في حد ذاتها.

ويقول إبراهيم مصطفى في تحديد علم النحو " إنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء فيص رّون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة، بل على خاصة من خواصه وهي الإعراب والبناء، ثم هم لا يعنون كثيرا بالبناء ولا يطيلون البحث في أحكامه وإنما يجعلون همهم منه بيان أسبابه وعلله"².

فيمكننا القول من خلال كل ما سبق ذكره من مفاهيم لغوية و اصطلاحية أن النحو علم يعرف به كيفية التركيب العربي من حيث الصحة والضعف ، و يبحث في أواخر الكلم إعرابا وبناءً ، وهو بذلك يحاول اتباع طريقة كلام العرب في الإعراب و التثنية و الجمع و كذا التركيب ، وكل ما ذكر بهدف إحداث صحة اللفظ و المعنى و وابعاد اللسان عن اللحن.

2- لمحة حول نشأة النحو العربي:

لقد ظل العرب ردحا من الزمن ينطقون بلغتهم سليقة وسجية، ولم يكونوا بحاجة إلى قواعد يضبطون بها الألسنة، أو يتعرفون بها الأساليب .لكن لما انتشر الإسلام، واختلطوا بغيرهم من الأعاجم تفشى اللحن؛ فخشي الغيورون منهم على اللغة من

¹ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، ج1، ص88

² إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الآفاق العربية، القاهرة، دط، 2003، ص10

الفساد، ولذا فكروا في وضع قواعد تصون اللسان وتعصمه من الخطأ، ولما كانت العلوم لا تظهر فجأة، اختلط على الناس واضعوها الأوائل.

فاختلف الناس حول أول من وضع النحو، فقال قائلون: أبو الأسود الدؤلي، وقال آخرون، نصر بن عاصم الدؤلي، ويقال الليثي، وقال آخرون عبد الرحمن بن هرمز وأكثر الناس اتفقوا على أبي الأسود الدؤلي¹.

والأمر الأكيد الذي لا نزاع فيه أن الدؤلي كان له المساهمة الكبرى في نشأة النحو العربي، بل يقال إنه أول من وضع علم النحو، وكان ذلك عندما قام بضبط المصحف الشريف بوضع ما يسمى بنقاط الإعراب على أواخر الكلم لبيان وظيفتها النحوية، حيث أتى بكتاب من بني عبد القيس وقال له: "إذا رأيتني قد فتحت شفتي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه وإن ضمنت شفتي فانقط نقطة بين يدي الحرف وإن كسرت شفتي فاجعل النقطة من تحت الحرف فإن أتبعته شيئاً من ذلك غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين"².

وهكذا فقد وضع النحو في "الصدر الأول للإسلام؛ بعد أن ظهر ما يحمل العرب على النظر إليه؛ وأن موطنه الأول هو بلاد العراق بالنظر إلى أن العراق كانت موطن العجم قبل الفتح، وكانت أشد البلاد إصابة بوباء اللحن، إضافة إلى ما كان لأهل العراق من شغف بالعلم والمعرفة، وأن أول ما وضع من أبوابه هو ما وقع اللحن فيه، أو ما كثر دورانها على الألسن كالفاعل، والمفعول به، ثم المبتدأ والخبر، وقيل: باب التعجب ثم العطف"³

¹ ينظر: أبو سعيد الحسن السيرافي، أخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيتي ومحمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر، ط1، 1955، ص13.

² عبد الجليل مرتاض، في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2007، ص5.

³ مسعود غريب، محاضرات في الصرف والنحو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014، ص24.

3- طرائق تدريس النحو:

تعرف الطريقة على وجه العموم بأنها "كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية إنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر آثارها على منتج التعلم، الذي يحققه المتعلمون، وبعبارة أخرى أنها مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي والتعلمي والتي تجري بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً"¹.

3-1- الطريقة القياسية:

تعرف الطريقة القياسية عامة على أنها هي الانطلاق من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء. أي أن المدرس يذكر القاعدة مباشرة موضحاً إياها ببع الأمثلة ثم يأتي بالتطبيقات والتعيينات².

وعرّفت هذه الطريقة على أنها "تقوم على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج"³.

وهي "تقوم على حد القاعدة منذ البداية وتم الإتيان بشواهد، وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولاً ثم تعرض عليه الأمثلة إلي توضح هذه القاعدة، أي أن الدهن يبدأ من الكل إلا الجزء"⁴. أي أن هذه "الطريقة تقوم

¹ محمد السيد علي الكسابي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورش الدولية، الإسكندرية، ط1، 2010، ص129.

² ينظر: ظبية سعيد سليطي: "تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة" الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2002، ص66

³ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط2، 2010م، ص258.

⁴ سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 2005، ص228.

على البدء بحفظ القاعدة أولاً، إتباعها بالأمثلة الموضحة لمعناها ثانياً، وأساس هذه الطريقة أن المتعلم إذا ما عرف القاعدة معرفة صحيحة فإنه سيطبقها¹.

3-2- الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية:

و كما يتضح من التسمية ، فهي "طريقة استنباطية" ، وضعها المربي الألماني هربارت واستخدمها في مجال التعليم ونقل المعرفة².

وتعني "استنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة والشواهد المختلفة وهي الطريقة التي استخدمها علماء اللغة والقدامى. في تعقيدها واستنباط حقائقها، لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة وتوضيحها للتلاميذ من حيث المعاني والمبني، ومن ثمة يتوصل التلميذ عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو القاعدة من الأمثلة أو الحالات الخاصة³ وهي الطريقة المعمول بها في التدريس، وذلك لسهولة تسهيلها و تدرج مراحلها و كونها تساعد على تثبيت مكتسبات التلميذ.

3-3- طريقة النص (المعدلة) :

وتسمى طريقة السياق المتصل أو الطريقة المعدلة، "وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة، ومأثور القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق التي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها، وفهم قواعدها وتعنى بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه وسياقه، وشكله الكلي بحيث يدرس هذا النص لغويا من مختلف جوانبه، وبما يساير طبيعة اللغة صوتا ومبنى ومعنى وذوقا وبلاغة ثم نحو"⁴.

¹ فتحي علي يونس، محمود كمال الناقبة أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، 1977، ص30-33.

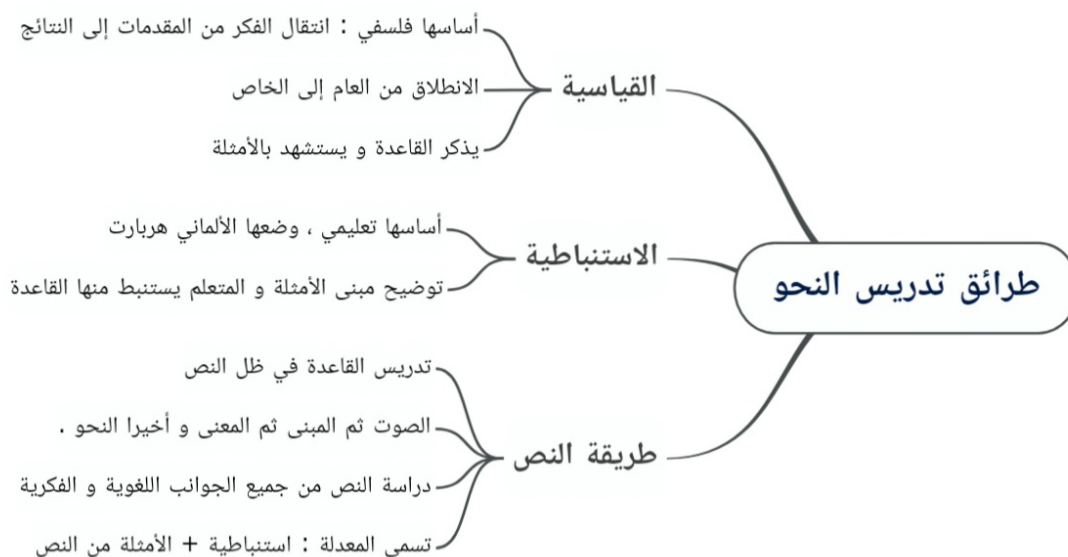
² جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص353

³ إسماعيل زكريا ، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص222.

⁴ عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص41.

وتقوم هذه الطريقة على عرض نص معين، أما عن طريقة معالجة الموضوع المراد استخراجها وتبينه فهي كما يعالج درس القراءة ثم تستخلص منه الأمثلة التي تشمل موضوع الدرس وهذا كله وفق خطوات الطريقة الاستقرائية لهذا السبب تسمى هذه الطريقة بالمعدلة أي أنها مستقاة من الطريقة الاستنباطية مع اختلاف الشواهد فهذه الأخيرة تقدم نصا متكاملًا يعالج الظاهرة المراد دراستها، وقد نشأت متأثرة في أساسها بنظرية الجشطالت في علم النفس من حيث أن الأمور الكلية تدرك قبل الأجزاء¹.

و يمكن رسم صورة أوضح لكل هته الطرائق من خلال الخريطة التالية :



مخطط يوضح طرائق تدريس القواعد النحوية و أهم مبادئها.

4- أهداف تدريس النحو و القواعد النحوية:

¹ محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة، بيروت-لبنان، ط1، دت، ص129.

تعددت الأسباب التي تدفع المتعلم إلى محاولة إجادة قواعد اللغة لكن يبقى أهمها دون منازع هو محاولة صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل، حيث يرى الدكتور أحمد رسن أن دراسة النحو تهدف إلى غايتين أساسيتين لا تتعارضان هما التعليمية و التفسيرية ، حيث يرى أن الغاية التعليمية تهدف أساسا لإيجاد علماء راسخين في اللغة ، أما الغاية الثانية أي التفسيرية فإنها تهدف إلى إنتاج تفسير للنص الديني بغية تطبيقه في المجتمع¹ ، وهذا بالنسبة لقدماء العلماء أما عن تدريس القواعد النحوية حديثا فقد رأت الأستاذة سمية عالول أن القواعد النحوية تدرس للأهداف التالية:

- إعانة الطلاب على التعبير الصحيح و ضبط الأساليب اللغوية و فهم القرآن الكريم و الوقوف على أسراره.
- تعويد الطلاب على دقة الملاحظة والتفريق بين الخطأ والصواب فيما يقرؤون و يسمعون، مما يساعدهم على فهم معاني الجمل و الأساليب.
- التدريب على الاسترسال بالتفكير السليم و البحث العقلي الدقيق.
- اكتساب القدرات النحوية التي تمكنهم من تقويم ألسنتهم عند القراءة.
- تنمية الثروة اللغوية للطلاب و تزويدهم بكثير من الألفاظ و التراكيب بفضل ما يعرض عليهم من أمثلة و أساليب.
- المساعدة على فهم التراكيب المعقدة و الأساليب الغامضة و التعرف على أسباب ذلك.2

5- صعوبات تدريس القواعد النحوية:

¹أحمد رسن، دراسة النحو العربي في ضوء الغايات المعرفية، دار الفيحاء للطباعة و النشر، البصرة ، العراق، ط1، 2013، ص139.

²سمية عالول، الأهداف العامة لتدريس القواعد النحوية، ملف إنجاز إلكتروني،

sites.google.com/site/sumiaelaloul

إن اكتساب متعلمي اللغة العربية لها مرهون بتعلم النحو العربي، الأمر الذي يعانون فيه صعوبة بالغة، وهذه المعاناة كانت في الماضي ومازالت قائمة وستستمر نظرا لبعد اللغة العربية الفصحى عن الاستعمال في حياتنا اليومية، و اعتماد اللغة العامية المشبعة باللغات الأجنبية، منها تلك التي خلفها أنواع الاستعمار في بلداننا العربية على مر الزمن، ومنها ما كانت نتاج تداخل الثقافات، ومنها ما كان نتيجة ضعف حل بنا، فتبعنا سنن أمم أخرى في كلامهم - كما هو الحال اليوم- هذا البعد الذي خلف عديد الصعوبات في تعلم القواعد النحوية و التي سنحاول في هذه النقاط الآتية ذكر ما أمكن منها:

- عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام و حياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص.
- القصور في فهم وظيفة القواعد، وعدم وضوح الأهداف من تدريسها، وقد أدى هذا إلى سوء استغلالها من قبل المربين والمعلمين، إلى فهم قاصر محدود لطبيعتها، والهدف من تدريسها، فكثيرا ما يتم تدريسها بعيدا عن الغاية المقصودة¹.
- ضعف همم المتعلمين وانصرافهم عن مادة اللغة والأدب وغياب الرغبة في تعلم النحو، وقلة رصيدهم اللغوي، أضف إلى ذلك مشكلة الوقت، إذ إنّ لمادة النحو ساعة واحدة في الأسبوع، وهو غير كاف لتحصيل قواعد لغتنا، التي تحوُّج إلى الدربة والمران والتواصل والدوام.

¹ ينظر: محمد صاري، تيسير النحو، موضة أم ضرورة؟، بحث منشور في أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001،

○ اتباع القدماء في طريقة سردهم للقواعد اتباعا سد الباب أمام من يحاول الاجتهاد أو يرى في نفسه القدرة على إضافة جديد أو تقديم مبتكر يسهل تعليم النحو¹.

○ تدريس القواعد كمادة مستقلة قد تحمل بعض التلاميذ على أن يعدوها غاية في ذاتها، فيستظفرونها استظهارا دون تفهم أو تعقل، ويهملوا جانبها التطبيقي وغايتها العلمية، لأن دراستها لا توصل إلى هدف مباشر كالمواد الأخرى.

○ كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بنحو لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيعون بها، بل تجعلهم يحفظون القاعدة وتنسى بمجرد انتهاء الدرس النحوي.²

6- حلول مقترحة لمشكلات تعليم القواعد النحوية:

اهتم الباحثون بإيجاد حلول للمشكلات التي تعترض كلا من المعلم و المتعلم في عمليتي تعليم و تعلم النحو، فتعددت الآراء و النتائج و تباينت، فاخترنا منها ما يلي:

دراسة العلاقات الداخلية بين البنى النحوية والدلالية في العربية، ثم تحديد العلاقات النحوية الدلالية الأساسية في العربية.

○ إذا كان المتعلم -كما ثبت- يميل - بتأثير من لغته الأولى- إلى أن تكون العلاقة بين النحو والمعنى علاقة مباشرة، فإنه من الضروري أن نسعى إلى أن يكون ذلك هدفا من أهداف تعليم النحو.

○ إن المادة اللغوية التي تقدم ينبغي أن تخضع للتصنيف المتكامل الذي يهدف أساسا إلى معرفة الخصائص النحوية والدلالية لكل بنية، سواء أكانت على

¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص274-275.

² المرجع نفسه، ص 276 .

مستوى الكلمة، أم على مستوى التراكييب، فكل فعل يقدّم يجب أن يعرف المتعلم منه خصائصه المختلفة، وارتباطها بالدلالة.

○ أن النحو يجب أن يتسع فيشمل -إلى جانب قوانين نظام الجملة- قوانين نظام الجمل المترابطة، أو الكتل الكلامية أو الفقرة المكتوبة.

○ التخلص من تقديم القواعد النحوية عن طريق الجمل المصطنعة أو المعزولة عن سياقها.

○ تقديم الظواهر النحوية من خلال نصوص لغوية موثقة، وهذه مسألة في الأهمية لأنها تربط النحو بالثقافة العربية، واختيار النصوص الموثقة لا يمكن أن يكون عشوائيا، وهو على أية حال له معايير وأدواته العلمية، وبالإضافة إلى النصوص اللغوية الموثقة تقدم الظواهر النحوية من خلال الاستعمال في الخطاب اللغوي العام.

○ أن نتوقف عن تقديم الظواهر النحوية على أساس التدرج الطولي لأن الأول يركز على ظاهرة واحدة، وعلينا أن نغيره إلى التدرج الدوري حتى يأتي على كل جزئياتها، فيسقط المتعلم في الإحباط، ويفقد دافعية التعلم، إذ لا يجد بعد فترة طويلة إلا عددا قليلا جدا من قوانين اللغة التي لا يجد مجالاً لاستعمالها أما التدرج الدوري فيقدم جزءا قليلا « يدور » من ظاهرة إلى جانب جزء من ظواهر أخرى في الوقت الواحد، ثم آخر، وهكذا، فيجد المتعلم في يده أدوات يستطيع استعمالها في الإنتاج والاستقبال بما يقوي دافعيته على التعلم¹. فطرق عرض الظاهرة النحوية و تعليمها تلعب دورا كبيرا لدى كل من المعلم و

¹ موسى عيسى زين الدين، مشكلات تعليم القواعد النحوية، مجلة الكلمة، العدد181، ماي 2022.

المتعلم على حد سواء، فالطرائق المناسبة تبعدهما عن جو الضغط و التملل و
تساعد على تقديم الظاهرة تبسط مفاهيمها و بالتالي تزيد من نسب استيعابها.

ثالثاً: تعليمية التراكييب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي.

1 التركيب النحوي : مفهومه ، أنواعه و أهدافه.

1- 1 المفهوم اللغوي و الإصطلاحي.

1-1-1 التركيب لغةً:

يقول الفيروزبادي ت 817 هـ: "رَكَّبَهُ تَرْكِيْبًا: وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَتَرَكَّبَ

وَتَرَاكَّبَ"¹

وجاء في المعجم الوسيط: "التركيب ، يقال تركب الشيء من كذا و كذا أي تألف و تكون

"²

يتضح من التعريفين السابقين للتركيب - أو لفظ الفعل (رَكَّب) بمعناه اللغوي - أنه ضمُّ شيءٍ إلى شيءٍ، ووضع شيءٍ على شيءٍ؛ حيث يصيران في سياج واحد ولحمة واحدة.

1-1-2 التركيب اصطلاحاً:

جاء تعريف التركيب عند النحاة القدامى تحت باب: ائتلاف الكلمات؛ يقول أبو علي

الفارسي ت 377هـ: "الاسم يأتلف مع الاسم، فيكون كلاماً مفيداً؛ كقولنا: عمرو أخوك،

ويشر صاحبك، ويأتلف الفعل مع الاسم، فيكون ذلك كقولنا: (كتَبَ عبد الله) (وسرَّ

بكر)³

يقول الجرجاني : التركيب كالترتيب ، لكن ليس لأجزائه نسبة إلى بعض تقدما و تأخرا "

شبه الجرجاني التركيب بالترتيب حيث لم يذكر وجه الشبه بينهما ، إنما يحتم علينا ذلك

العودة إلى تعريف الترتيب لمعرفة الشبه المحذوف ، و الترتيب هو " جعل الأشياء الكثيرة

بحث يطلق عليها اسم الواحد ، و يكون لبعض أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم و التأخر "

¹الفيروزبادي ، القاموس المحيط ، الرسالة للنشر و التوزيع ، ط 8 ، 2005 م ، ص 91 .

²مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط ، ج 1 ، ص 369.

³أبو علي الفارسي ، الإيضاح العضدي ،تح حسن شانلي ، ط 1 ، 1967 ص 9 .

فالعاملتان تتفقان في وجود أشياء كثيرة و جعلها واحدة يطلق عليها اسم شيء واحد و بالضرورة فإن تلك الأشياء تكون أجزاء لذلك الواحد

حدد في الاصطلاح أنه " ضم كلمة فأكثر إلى كلمة أخرى " ك : بعلبك و غلام زيد ، فضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى تركيب ، و المجموع مركب سواء كان بينهما نسبة أم لا ، بخلاف التأليف إذ يشترط وقوع الألفة بين الجزأين، فهو أخص، فهو تركيب و زيادة" يفهم من ذلك أن التركيب فعل عقلي يقع على كلمة أو أكثر، لإنتاج مركب إسنادي بين مكوناته نسبة أو إسناد، أو مركب غير إسنادي ليس بين مكوناته نسبة، فيبني هذا الاصطلاح صورة التركيب كما يأتي :

- التركيب النحوي وظيفة سابقة للكلام .
- يشترط إنشاء كلمات مفردة قبل التركيب ، لتكون بعد ذلك مكونات للتركيب
- ينتج في التركيب العقلي مركبات لفظية جديدة مؤلفة من كلمتين أو أكثر .
- بعض المركبات بين أجزائها نسبة، وبعض المركبات تخلو أجزائها من النسبة فيما بينها¹

وخلاصة القول من التعريفات السابقة أن التركيب:

- هو مجموعة من الوحدات المؤتلفة تركيبيا و دلاليا.
- هو الطريقة التي تشكل بها الوحدات لتؤدي وظيفة دلالية .

1-2 أنواع التراكييب النحوية في اللغة :

قبل الشروع في ذكر تقسيمات التراكييب النحوية و جب علينا تعريف الإسناد والذي يرى صاحب معجم التعريفات، شريف الجرجاني أنه "ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة ، أي على وجه يحسن السكوت عليه وفي اللغة هو إضافة الشيء إلى

¹ أحمد رسن صحن ، التركيب النحوي أسسه المعنوية الوجودية ، جامعة البصرة ، كلية الأدب ، قسم اللغة العربية ص

شيء آخر¹ ، وهو "وضع الصيغ بصورة معينة وليس ورود الصيغ اللغوية كما اتفق ، و ليس هو مجرد الألفاظ المترابطة"² و يتكون الإسناد من طرفين هما المسند و المسند إليه، والإسناد نوعان

أصلي : وهو ما تألف منه الكلام ، و يتحقق من إسناد الخبر إلى المبتدأ في الجملة سناد الفعل إلى الفاعل في الجملة الأصلية.

غير أصلي : هو ما يتحقق من عمل المشتقات ضمن الجملة الأصلية ، حيث لا يكون المشتق ركنا أساسيا في الجملة ، و يكون بإسناد المصدر و الفاعل و المفعول و الصفة المشبهة و الظرف ، فإنها مع ما أسندت إليه ليست بكلام ولا جملة ، أما نحو: أقائم الزيدان ، فبكونه بمنزلة الفعل و معناه ، فالنحاة يرون في (رأيت المنطلق غلامه) أن المنطلق مسند إلى الغلام و الغلام مسند إليه.

و قد اقترح بعض العلماء المتأخرين تسمية الإسناد الأصلي بالتام - لذكر أركانه - و الإسناد غير الأصلي بالإسناد غير التام³ .

و قد اختلف النحاة في تقسيمهم للتراكيب بين قدمات و محدثين حيث :

1-2-1 تقسيم القدمات

قسم النحاة القدمات المركبات النحوية إلى ثلاث أقسام هي:

أ- **المركب الإسنادي**: ما كان بين عنصريه إسناد أصلي، و يضم الجملة الاسمية

و الفعلية

¹ الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ، ص 22 .

² في اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، العراق ، تموز 2006 ، ص 07 . علي كنعان بشير ، قضايا الإسناد في الجملة العربية ، رسالة ماجستير

³ عيسى شاغة ، الإسناد في اللغة العربية ، محاضرات اللسانيات عامة ، السنة الثالثة ليسانس ، 2020 - 2021 ،

ب- المركب التقييدي: ما كان بين مركبيه تقييد ، أي أن العنصر الأول قيد للثاني ، و يندرج تحته المركب الإضافي أي المضاف و المضاف إليه ، و المركب الوصفي أي الصفة و الموصوف.

ج - المركب غير الإسنادي و غير التقييدي: و يضم:

1 الجار و المجرور

2 المركب المزجي: بعلبك و حضر موت.

3 المركب الصوتي: يشبه المزجي و ينتهي ب "ويه" مثل: سيباويه، عمرويه.

4 المركب التضمني، ما ضم حرف عطف أو جر ، ك خمسة عشر أصلها خمسة و عشرة، و بيت بيت ، أصلها بيت منته إلى بيت.

و قد بني هذا التقسيم على النسبة القائمة بين عناصر المركبات¹

1-2-2 التقسيم الحديث

أما العلماء الأحدث فقد توسعوا في التقسيم القديم ، بإضافة العديد من المركبات، من بينهم الدكتور إبراهيم محمد عبادة ، الذي قسم الجملة العربية حسب المنهج الوصفي و على المستوى النحوي إلى:

○ المركب الفعلي: وهو ما يعرف بالجملة الفعلية.

○ المركب الاسمي: وهو ما يعرف بالجملة الاسمية.

○ المركب الوصفي: هو المبدوء بمشتق كاسم الفاعل و المفعول

○ مركب الخالفة: هو ما بدأ باسم الفعل.

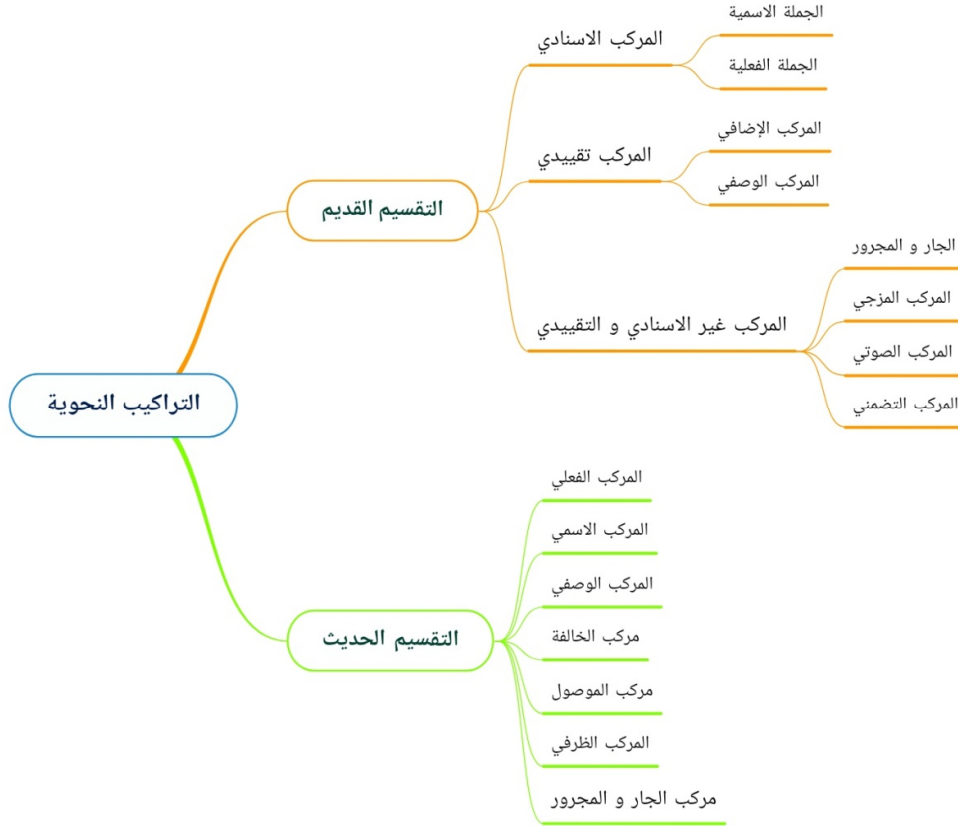
○ مركب الموصول: هو ما بدأ بموصول اسمي أو حرفي.

○ المركب الظرفي: هو ما بدأ بظرف زمان أو مكان .

¹عبد الجليل لغرام ، التركيب الإسنادي في ديوان ابن الأبار ، منكرة ماجستير في اللسانيات ، كلية الآداب و الفنون ، جامعة وهران ألسانيا ، 2011-2012م، ص 07 .

○ مركب الجار و المجرور: هو ما بدأ بحرف من أحرف الجر. ¹

ويمكن رسم صورة أوضح لكل تلك التفرعات من خلال الخريطة التالية :



خريطة ذهنية توضح تقسيم التراكييب النحوية بين القديم و الحديث.

¹ابراهيم محمد عبادة ،الجملة العربية : مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، مكتبة الآداب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط2 ، 2001، ص 40 .

3-2 / أهداف دراسة التراكييب النحوي :

القصد من دراسة التراكييب النحوي هو دراسة الجملة داخل نصها ، أو تراكييب النص كله ، لأن الكلمات المفردة لا تبدو في النص وحدات لغوية منعزلة ، حيث تركب بعضها مع بعض ، و يربط بينها في وحدة كبرى هي القرينة ، أو التراكييب ¹.

¹ عبد الوهاب خلف الله أمية ، مقال بعنوان التراكييب النحوي و سياق المقام ، مجلة كلية اللغات جامعة طرابلس، ليبيا ، ط 13 ، 2016 م ، ص 1 .

2: موقع التراكييب النحوية في سلسلة الأنشطة اللغوية للسنة الرابعة ابتدائي، و أهم الكفاءات المستهدفة.

2-1 توزيع الأنشطة عبر الميادين اللغوية و أهم الكفاءات الختامية المستهدفة .
يعد تعليم القواعد النحوية جزء أساسيا في تعليم اللغة العربية، ذلك لما للنحو من وظيفية العلاقات مع بقية الأنشطة اللغوية ، و لدراسة العلاقة القائمة بين التراكييب النحوية و بقية الأنشطة في منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة تعين علينا معرفة طريقة توزيع هذه الأنشطة عبر الميادين الأربع و التي ارتأينا - بالعودة إلى دليل أستاذ السنة الرابعة - أنها توزع حسب الكفاءة الختامية المستهدفة خلال المقطع من الميدان كمل يلي :

الميدان	عدد الحصص	توزيعها	الكفاءة الختامية المستهدفة
فهم المنطوق	1	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط خاصة النمط الوصفي
¹ التعبير الشفوي	2	تعبير شفهي إنتاج شفوي	يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة ،
فهم المكتوب	4	قراءة النص و فهمه قراءة + التراكييب النحوية قراءة + تراكييب صرفية محفوظات	يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط أغلب كلماتها مشكولة .

¹ ابن الصيد بورني سراب و بن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د ط . 2018/2017 ، ص 18.

<p>ينتج نصوصا من 6 إلى 8 أسطر ، مختلفة الأنماط، خاصة النمط الوصفي ، في وضعيات دالة .</p>	<p>نشاط كتابي يتبع القراءة و الفهم نشاط كتابي يتبع التراكييب النحوية حصّة للتدريب على الإنتاج الكتابي</p>	<p>4</p>	<p>التعبير الكتابي</p>
--	---	----------	----------------------------

"مخطط توزيع الأنشطة اللغوية عبر الأسبوع¹

فالملاحظ لهذا المخطط يرى أن نشاط التراكييب النحوية - يندرج ضمن ميدان فهم المكتوب ، و هو ما تعرفه وزارة التربية الوطنية في الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية على أنه " مجموعة عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة ، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات ، (الفهم ، إعادة البناء ، استعمال المعلومات ، و تقييم النص) و يعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ، و تدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص و محاورته ، لتوسيع دائرة خبراتهم و إثراء تفكيرهم و تنمية المتعة و حب الاطلاع عندهم² .

إن الغاية من هذا الميدان هو التعمق في مفاهيم اللغة ، وضبط قراءة النصوص و إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم ، و تنمية كفاءات التحليل و التركيب و اكتساب ملكة اللغة و التحكم في قواعدها النحوية و الصرفية بما يتلاءم مع سن المتمدرس و قدراته . و الملاحظ أيضا سيرى أن نشاط التراكييب النحوية لم تقدم على حده بل يتبع نشاط القراءة و هو ما يحيلنا إلى التساؤل عن السبب،

2-2 : علاقة التراكييب النحوية بالأنشطة اللغوية الأخرى .

ترى الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي في كتابها طرائق التدريس أن الأصح لتدريس أنشطة اللغة العربية هو استعمال طريقة الوحدات وهو ما تعرفه على أنه "

الطريقة لا تعترف بحصة أو بدرس معين لفرع من فروع اللغة ، و هذا ما يشكل دافعا للنشاط و طردا للملل و ربطا للفنون اللغوية بعضها ببعض ، فالأنشطة اللغوية يربط بينها رابط قوي هو اللغة ¹

و هو الرأي الذي يشاطرها إياه الدكتور علي أحمد مذكور حيث يضيف " إن ذلك تقسيم جائر لا يراعي وحدة اللغة ، فاللغة كالكائن الحي الكامل المتكامل ، و إذا نظرنا إلى فنون اللغة الأربع : الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة فالطفل يولد ويستمتع و يمضي الزمن و يتحدث عن طريق الاستماع ، و يستعين في فهمه و قراءته على ما استمع إليه و تحدث به ، و كل هذا يعينه على الكتابة الصحيحة ² وهو ما يؤكد به أهمية الربط بين أنشطة اللغة و عدم الفصل بينها فيما أسماه بالتكامل في تدريس اللغة العربية .

أما الأمر الآخر الجدير بالذكر ، فإن جل الأنشطة اللغوية تتخذ من النص "محورا أساسيا تدور حوله ، و يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها جميع المستويات اللغوية ، و الصوتية و الدلالية ، و النحوية و الصرفية ، و هذا ما يجعل من النص محور العملية التعليمية " ³

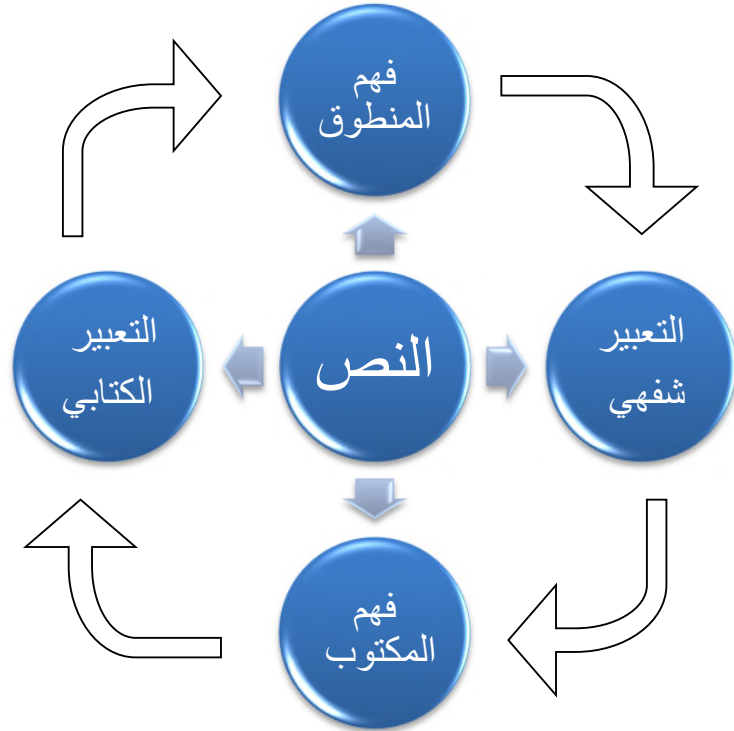
و في ذات السياق نورد ما جاد به الدكتور أحمد عبد الكافي " أن النحو لم يدرس ليكون الغاية في ذاته ، إنما خدمة لبقية الأنشطة اللغوية الأخرى ، فالغاية هي التعبير و القراءة بلغة سليمة و هذه السلامة لا تأتي إلا بالتمكن من النحو و نظامه و تأسيسا على ذلك و جب أن يدرس النحو ليكون دالة المتحدث و المستمع و القارئ في سوق التراكييب المعبرة بدقة عن المعنى ، و عليه فإن الصلة يجب أن تكون قائمة بين النحو و

¹سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص 34.

²أحمد علي مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر د ط ، 1991م ص 62،

³بن الصيد بورني ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، ص 10

مهارات الاتصال اللغوي المختلفة ، و إن انقطاعها يشكل خلافا في توظيف النحو العربي لخدمة عميلة الاتصال ، و عندها يكون النحو عبئا على اللغة لا خادما لها .¹ وعليه يمكن القول أن العلاقة القائمة بين الأنشطة اللغوية عامة هي علاقة الوحدة و التكامل ، اللتان تجعلان من اللغة كائنا حيا يستحيل تجزئته ، كذلك النصية التي تجعل من النص رابطا قويا لجميع الأنشطة بالنص، و هو ما يوجب بالضرورة وجود علاقة بين الأنشطة كذلك، و منه فأن علاقة التراكييب النحوية ببقية الأنشطة لا تختلف عن ذلك أيضاً ، فالأمثلة التي يبنى عليها نشاط التراكييب النحوية تؤخذ من النص المقروء في نشاط القراءة ، و القاعدة التي أخذت في نشاط التراكييب تطبق في نشاط التعبير ، سواء كان التعبير شفهايا أو كتابيا .



مخطط يوضح علاقة التكامل بين الأنشطة اللغوية.

¹: بتصرف ، محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2006م ، ص 270

2-3 المخطط السنوي لبناء التعلّات التراكم النحوية للسنة الرابعة

2-3-1 تعريف المخطط الشامل لبناء التعلّات :

هو مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي ، يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية ، يبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة.¹

كما أن هذا المخطط يحدد الكفاءة الشاملة ، وهي الهدف النهائي الذي نسعى لتحقيقه ، في نهاية فترة دراسية محددة ، وفق نظام المسار الدراسي ، لذا نجد الكفاءة الشاملة في نهاية المرحلة ، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور ، و كفاءة شاملة في نهاية كل سنة ، وهي تتجزأ في انسجام و تكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة ، و تترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة .²

أما الكفاءة الشاملة للغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي فهي كما حددها دليل الأستاذ للغة العربية : "أن يتواصل مشافهة ، بلغة سليمة، و يقرأ نصوصا مختلفة و يفهمها، و ينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة " ³

¹ المفتشية العامة للتبداغوجيا ، المخططات السنوية مادة الجغرافيا ، سبتمبر 2018 ، ص 02.

² الإطار العام للوثيقة المرافقة لمانهج التبداغوجيا ، اللجنة الوطنية للمناهج، صادر عن وزارة التربية الوطنية، 2016 ، ص 05.

³ بن الصيد بورني نوال ، دليل استخدام كتاب السنة الرابعة ابتدائي ، ص 21.

2-3-2 مخطط بناء تعلمات التراكيب النحوية للسنة الرابعة

وبعد الاطلاع على مخطط بناء تعلمات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، و

تحديد نشاط التراكيب النحوية فيه، سجلنا المعطيات التالية:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	التراكيب النحوية
02	المقطع 01	القيم الإنسانية	أنواع الكلمة
03			الفعل الماضي/المضارع
05	المقطع 02	الحياة الاجتماعية	الجملة الفعلية /الفاعل
06			المفعول به
08	المقطع 03	الهوية الوطنية	الجملة الاسمية
09			الصفة
13	المقطع 04	الطبيعة و البيئة	المضاف إليه
14			فعل الأمر
16	المقطع 05	الصحة و الرياضة	الحال
17			كان و أخواتها
19	المقطع 06	الحياة الثقافية	جمع المذكر السالم
20			جمع المؤنث السالم
24	المقطع 07	قصص و حكايات من التراث	الرفع في الأسماء
25			النصب في الأسماء
27	المقطع 08	الأسفار و الرحلات	الجر في الأسماء
28			المعتل و الصحيح (محذوف)

التدرج السنوي في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي¹

¹كتاب السنة الرابعة ابتدائي، ص 4-5-بتصرف.

3: درس التراكييب النحوية: التخطيط للوضعية التعليمية و تنفيذها.

يقدم نشاط التراكييب النحوية ضمن المقاربة النصية ، وهي المقاربة التي تجعل النص محورا تدور في فلكه كل الأنشطة اللغوية (نحو- صرف - إملاء) وتدوم الحصة التي يقدم فيها درس القواعد النحوية خمسا و أربعين دقيقة مجزأة إلى مراحل : مرحلة الانطلاق ، وضعية بناء التعلمات ، وضعية استثمار المكتسبات¹ ،

3-1 : التخطيط لوضعية تعليمية للتراكييب النحوية

3-1-1 المفهوم العام للتخطيط :

ينحصر في كونه أسلوبا أو منهجا يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية و البشرية المتوافرة و دراستها و تحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال مدة زمنية محددة ، أما من حيث المفهوم الخاص للتخطيط فهو عملية تحضير ذهني و كتابي يضعه المعلم قبل الدرس بمدة كافية و يشمل عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة .² يسير إعداد الدرس في مرحلتين :

أولاً: إعداد الدرس : اختبار مادته و رسم طريقته و بيان الوسائل المعينة على تدريسه، وتسجيل ذلك في دفتر إعداد الدروس

ثانياً: إعداد النفس : بعد إعداد الدرس ، أن يهيئ المدرس نفسه لإلقاء هذا الدرس ، ممثلا في ذهنه مادته و طريقة ترتيب عرضها و الأسئلة التي سيوجهها إلى الطلبة و أوقات استخدام الوسائل و حلول المشاكل المتوقعة و الطارئة

3-1-2 أنواع التخطيط:

أ - التخطيط بعيد المدى : التخطيط الذي يتم لمدة طويلة ، فصل أو سنة.

ب- التخطيط قصير المدى: يقصد به التخطيط لمدة قصيرة: الأسبوعي و اليومي.³

¹صلاح الدين ملاوي، المضمون النحوي في كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ، مجلد 10 ، عدد 1 ، سنة 2001 ، ص 248.

²سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير ، ص 167

³المرجع السابق، ص 168.

3-1-3 أركان التخطيط الناجح:

إن للتخطيط الناجح أربعة أركان أساسية، على المعلم تحديدها بدقة هي:

3-2-3 الأهداف العامة والسلوكية:

إن أهم مهام المعلم هو صياغة الأهداف العامة و السلوكية للدرس الذي بين يديه، مع العلم أن الأهداف العامة قد صيغت في مخطط الوحدة، ومن ثم فالمهمة تحويلها بالنسبة للدرس الواحد إلى أهداف سلوكية من حيث المجال والمستويات التي تتضمنها عبارات التقويم بمكوناتها الثلاثة: السلوك الملاحظ، وشروطه، ومعيار الأداء المقبول. وتحديد الأهداف السلوكية للدرس الواحد عددا ومستوى ومجالا يعد من المهام الصعبة التي يواجهها المعلم وبخاصة المبتدئ. وذلك لنقص الخبرة في الحكم على مقدار جهود التلاميذ.¹

3-2-3-2 المحتوى:

و يتضمن كل ما ينوي المعلم تقديمه لتلاميذه ، و عادة ما ينظم هذا الجزء من خطة الدرس حول الأشياء التي ينوي المعلم أن يقولها فيحضر مخططا يستعين به في الدرس، فلا بد للمعلم أن يستخدم بعض النشاطات المعينة التي تعينه على التواصل مع التلاميذ . و ينبغي أن يكون المحتوى في صور قائمة تتضمن المواد اللازم تعلمها مرتبة على نحو يبسر تدريسها، و كلما درس أجزاء يضع المعلم علامات على ما درس، و مثل هذا الإجراء يقي المعلم و تلاميذه من سوء الفهم و الخلط.²

3-2-3-3 الإجراءات :

إذا كان المعلم في المحتوى قد حدد ما يجب أن يعلمه فهو في الإجراءات يحدد كيف سيعلم المحتوى ، و كيف سيدرسه و يتفاوت المعلمون في هذا الصدد بحسب خبراتهم في

¹ عبد القادر شارف ، تخطيط الدرس النحوي و تعليمه لتلاميذ الصف الرابع ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،

الجزائر، ص 14 .

² المرجع نفسه، ص 14.

المحتوى كله ، و لكل جزء من أجزاءه فضلا عن ملاءمتها للتلاميذ .
و الإجراءات في تعريفها هي مجموعة من التوجيهات أو التعليمات المتصلة بكيفية
عرض المعلم لدرسه ، فكل معلم أسلوبه الخاص ، و المعلم الذكي هو من يضع قائمة
من الأسئلة يطرحها على تلاميذه أثناء عرض الدرس .

و من أمثلة إجراءات تدريس النحو العربي ما يأتي :

- التمهيد للدرس بإلقاء بعض الأسئلة ، المتصلة بالأهداف السابقة

- قراءة التلاميذ للنص أو الأمثلة، قراءة صامتة ثم مناقشتهم فيما يحتويه من

أفكار و معان و قيم ...الخ.

- قراءة التلاميذ للنص مع التركيز على الجمل التي تحتوي الشاهد ، و الإتيان

بأمثلة مشابهة ثم استنباط القاعدة في النهاية . و إن كان موضوع الدرس سيبدأ بأمثلة

متنوعة كما هو الحال في المرحلة الثانوية، فإن أول عمل هنا يكون بقراءة الأمثلة و

مناقشة معناها قبل استنباط القاعدة منه، و هكذا إلى أن تنتهي الأمثلة.¹

3-2-3-4 تقويم الوضعية التعليمية:

إن تصور تقويم الدرس من قبل أن يبدأ تنفيذه، يعين المعلم على تحديد كل ما

يمكن عمله من أجل التحقق من جدوى تعلم التلاميذ، ومدى تحقيق أهداف الدرس.

ولا بد أن توصل إجراءات تقويم الدرس بوضوح ، حتى يقبل التلاميذ كل ما يصدر عن

المعلم أو الأستاذ، و في تقويم التدريس يعنى المعلم بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1 هل كانت أهداف درسي ملائمة لتلاميذي ؟.

- 2 هل كانت إجراءات تدريسي فاعلة مؤثرة ؟.

- 3 هل استطعت تأدية الدرس على نحو مختلف جيد ؟.

- 4 هل كانت المواد المستخدمة ملائمة لمحتوى الدرس ؟².

¹ علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 340 .

² عبد القادر شارف ، تخطيط الدرس النحوي و تعليمه لتلاميذ الصف الرابع س 17.

وقد أوجز الأستاذ شوكر خالد مفتش التعليم الابتدائي ما ينبغي استحضاره أثناء

التخطيط للدرس اللغوي النحوي في نقاط أساسية هي:

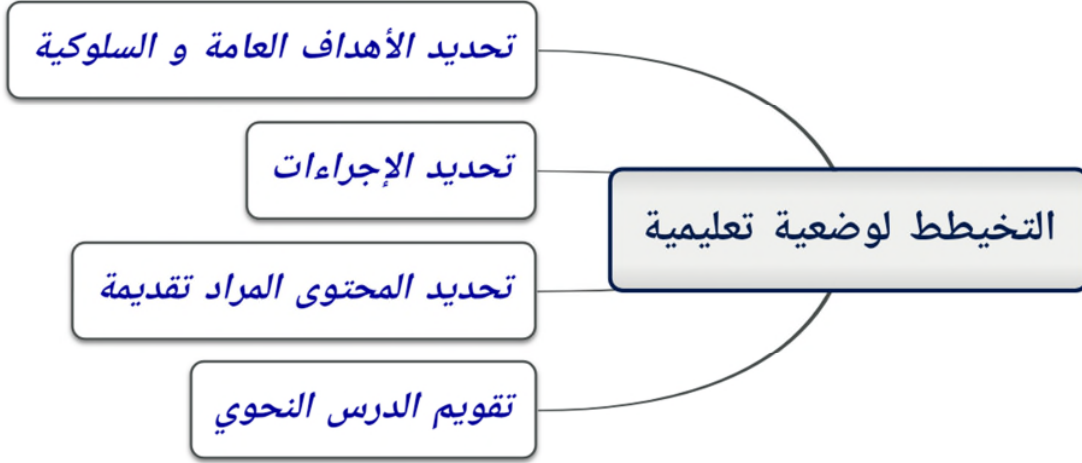
- الانطلاق من النص اللغوي والتعرف عليه .
- استحضار الكفايات الأساسية و النوعية المستهدفة .
- معرفة حدود الدرس و موقعه في البرنامج.
- حصر المعارف الضرورية الواجب توفرها لدى المتعلم.
- اختيار المقاربات الديداكتيكية و البيداغوجية المناسبة لطبيعة المكون و خصائص المتعلمين.

○ اختيار التقويم المناسب.¹

3-2-4 أهمية التخطيط

لا شك أن التخطيط للدروس النحوية أمر مهم لأنه يجعل المعلم يزود تلاميذه بخبرات التعلم الجيد، وهو ما يسعف إلى إنشاء بيئة تعليمية إيجابية في الحصة التي يديرها. و لتخطيط الدرس أهمية كبيرة ، إذ أنه يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة و منظمة ، مترابطة الأجزاء و خالية من الارتجالية و العشوائية ، محققة الأهداف المتوخات من الدرس فهو يجنب المعلم الكثير من المواقف المحرجة و يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية و المهارية، وكذلك يساعد على رسم و تحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس و تقويمها ، فهو يعين على الاستفادة على زمن الدرس بالصورة الأمثل ، و يسهم في التعرف على مفردات المقرر.

¹شوكر خالد، مصوغة تعليمية بعنوان منهجية تدريس اللغة العربية بالسلك الابتدائي ، 2021-2022، ص75 .



خريطة توضح مراحل التخطيط لوضعية الترايب النحوية .

3-2 انجاز وضعية تعليمية للتراكيب النحوية (مراحل بناء الوضعية التعليمية)

يمر درس التراكييب النحوية بأربعة مراحل أساسية، يقدم من خلالها نشاط

(قراءة + تراكييب نحوية) و يتم كالتالي:

3-2-1 مرحلة تقديم النص:

تمهيد : يهدف إلى إثارة اهتمام المتعلمين لموضوع النص و تحفيزهم لقراءته ، للوقوف على الظاهرة من خلال أسئلة تنصب على المكتسبات السابقة ، التي لها علاقة بالموضوع الجديد

- **القراءة:** يقرأ المدرس القراءة التي يحقق فيها شروط القراءة الجيدة.
- **فهم النص:** إثراء الرصيد اللغوي، يتم أثناء القراءة من خلال شرح المفردات الصعبة و الغامضة.
- **أسئلة الفهم:** يطرح المدرس مجموعة أسئلة مباشرة تكون إجابتها مثبتة في النص على أساس فهم مضمونه.

3-2-2 مرحلة التحليل و الاكتشاف / الملاحظة و الاكتشاف².

عزل الظاهرة: يطرح الأستاذ أسئلة تكون إجاباتها هي الجمل التي يسجلها على السبورة كأمثلة، مع إمكانية التصرف فيها لتستوعب الظاهرة الإعرابية.

مناقشة الظاهرة: دفع المتعلمين إلى تحديد عناصر الجملة و وضعها في خانتها المناسبة بعد مناقشة كل عنصر و وظيفته و ضبط حكمه الإعرابي و علامته.

الاستنتاج: يتم استخلاص القاعدة الضابطة للظاهرة التركيبية تدريجيا بواسطة

أسئلة متدرجة و مركزة و تدريجها (القاعدة) على السبورة.

تمرين تطبيقي شفهي: تثبيت و تقويم حصيلة المتعلم بتطبيقات شفوية و فورية،

تغطي جوانب القاعدة.

¹شوكر خالد ، منهجية تعليم اللغة العربية في السلك الابتدائي ، ص 78.

²المرجع نفسه ، ص 80 .

3-2-3 تقويم و دعم الظاهرتين التركيبيتين: (الأسبوع الثاني و الثالث)

لا يمكن حصر أنشطة الدعم و التقويم في شكل محدد، نظرا لتعدد العثرات و تنوع مواصفات و خصائص المتعلمين، ومن الأنشطة المقترحة لذلك:

- دعم فردي لمتعلمين منفردين في نقص معين

- دعم مجموعات لمجموعات بينها قواسم مشتركة

- دعم جماعي لكل المتعلمين

و أيا كان نوع الدعم و التقويم الذي يقدمه الأستاذ للمتعلمين، فإنه لابد أن يمر بثلاث محطات أساسية:

التمرين الكتابي: بما يراه المعلم مناسباً.

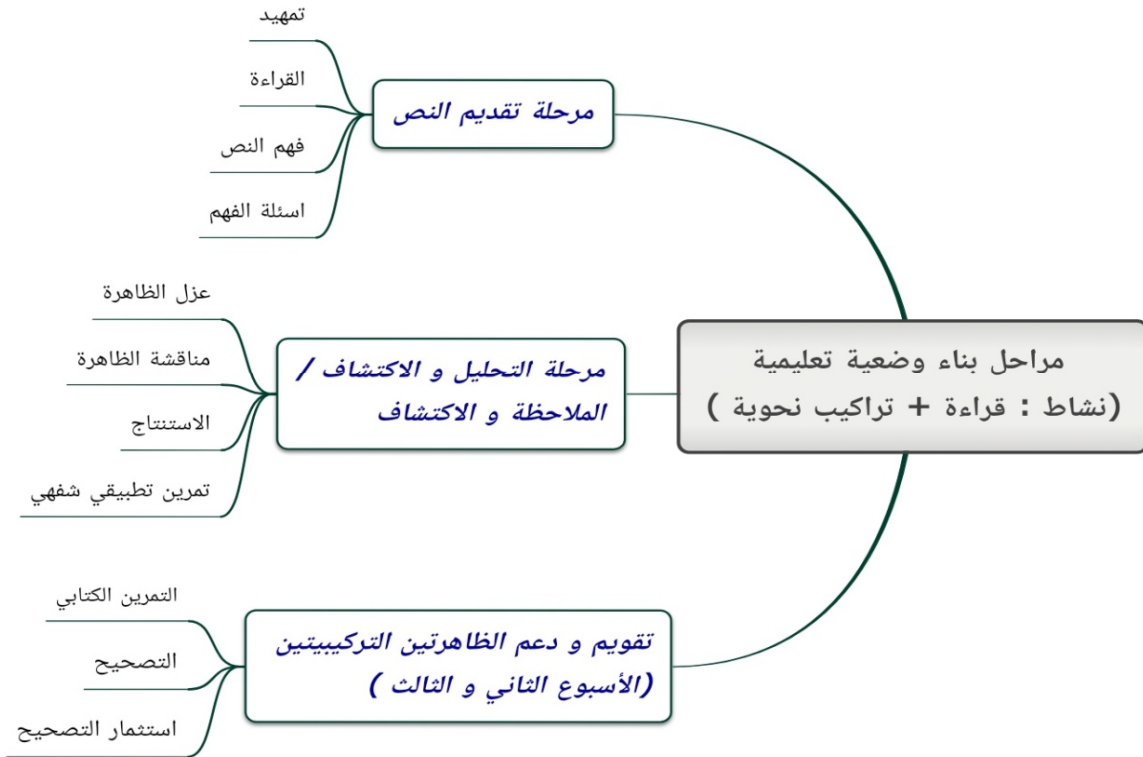
التصحيح: إما أن يكون جماعياً يتشارك فيه الأستاذ و المتعلمون، أو فردياً يقوم فيه كل متعلم بالتصحيح لنفسه.

استثمار التصحيح : يدرس الأستاذ إجابات المتعلمين و يسجل ملاحظاته ، لوضع

خطة للتدخل بغرض الدعم و تجاوز الإخفاقات لاستغلالها في حصة الدعم.¹

والمخطط التالي يوضح مراحل بناء الوضعية التعليمية لنشاط التراكييب النحوية:

¹ شوكر خالد ، منهجية تعليم اللغة العربية في السلك الابتدائي ، ص 81.



خريطة توضح مراحل بناء الوضعية التعليمية .

الفصل الثاني:

التراكيب النحوية في منهاج السنة الرابعة ابتدائي

- دراسة ميدانية تطبيقية -

أولاً: تحليل محتوى الكتاب المدرسي.

ثانياً: أنموذج تخطيط و تنفيذ وضعية تعليمية.

ثالثاً: نتائج تحليل الاستبانات.

أولا : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

يعتبر الكتاب المدرسي من بين أهم الوسائل التعليمية ، فرغم التطور الحاصل في أدوات التعليم و طرقه إلا أنه بقي محافظا على مكانته وذلك لما له من فوائد تربوية و تثقيفية و تعليمية، وبما يزخر به من معارف تساعد كلا من المتعلم و المتعلم على حد سواء ، فالكتاب المدرسي مرافق للمعلم في تحضيره و تخطيطه و شرحه، و مؤطر للمتعلم في رحلة استكشافه و تثبيت مكتسباته.

1-1 تعريف الكتاب المدرسي :

هو كل كتاب يجسد منهجا دراسيا بعرض محتويات مهيكلة و كيفية معدة خصيصا معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي⁹³

2-1 تعريف كتاب السنة الرابعة ابتدائي:

هو الكتاب المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية و المؤلف بواسطة أساتذة و مفتشي التعليم الابتدائي ، المؤهلين لوضع كفاءات تعليمية بما يتوافق مع أساليب التعليم الحديثة و المواكبة للتطور العلمي الحاصل، الموجه لتلاميذ الطور الثاني ، و "الذي يستمد مرجعيته من منهاج المادة الذي أقرته وزارة التربية الوطنية و الوثيقة المرافقة ، و المخطط العام للبرنامج الدراسي ، ضمن المشروع التربوي، و الذي يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين.⁹⁴

2 تحليل محتوى الكتاب

1-2 على مستوى الشكل.

إن تحليل الجانب الشكلي هو وصف دقيق لما نلاحظه على الكتاب دون التعمق في معانيه و مقاصده و محتوياته، و يراعى في ذلك أمور عدة وهي كالآتي :

⁹³ بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس ، الجزائر ، د ط ، 2010 ، ص 258
⁹⁴ بوخيزة أمل و آخرون ، اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د ط ،

① الغلاف الأمامي :

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي المعنون ب: كتاب اللغة العربية ، يلاحظ فيه على الغلاف ما يلي طبع باللون البنفسجي ، مصنوع من الورق المقوى اللامع ، وضعت عليه صورة كبيرة لطفلين يجلسان إلى طاولة الدراسة، مع زخارف بألوان متعددة ، إضافة إلى عنوان الكتاب بخط كبير و واضح مع وجود شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية أسفل الصفحة.

② الغلاف الخلفي :

مصنوع من الورق المقوى الأملس كذلك ، ذو لون بنفسي و زخارف ملونة كذلك ، الملاحظ فيه غياب الصور التوضيحية ، مع وجود كتابات أسفل الصفحة هي: رقم القيد ، سنة النشر ، سعر البيع ، شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. حجم الكتاب متوسط، يحتوي على 139 صفحة، سهل الاستعمال و غير متعب لجسد و ظهر التلميذ.

تأليف:

الكتاب من إعداد وتأليف مجموعة من الأساتذة و المفتشين هم:

• بن الصيد بورني سراب.

• بن عاشور عفاف

• قيطاني موهوب ربيعة

• بوخبرة أمال

إشراف وتصميم الطريقة:

• بن الصيد بورني سراب

وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (D.N.P.S)،

التابع لوزارة التربية الوطنية لسنة الدراسية 2017_2018 المباع بسعر يقدر بثلاثمائة و

عشرين 320 دج، و بعدد صفحات قدره 139 صفحة.

2-2 تحليل محتوى الكتاب على مستوى المضمون.

1-2-2 مقدمة الكتاب :

قدم المؤلفون من خلال مقدمة الكتاب تصورا واضحا للمراجع الأساسية المستخدمة في كتابته و المناهج المتبعة لذلك، حيث تم التأكيد على أن هذا المؤلف يركز أساسا على منهج اللغة العربية الذي أعدته وزارة التربية الوطنية للسنة الرابعة ابتدائي، و القائم على المقاربة النصية ، والتي يعتبر النص فيها مركزا تدور في فلكه كل المستويات اللغوية الأساسية الأربع المعروفة : المستوى الصوتي ، الصرفي، النحوي و الدلالي ، و قد وزعت هته النشاطات عبر أربعة ميادين هي فهم المكتوب و التعبير الشفهي و فهم المنطوق و التعبير الكتابي، والتي يجمعها مقطع واحد، يحمل هذا المقطع عنوان القيمة المستهدفة فيه.

2-2-2 دراسة في محتوى النصوص:

① من حيث النوع:

تنوعت النصوص في كتاب السنة الرابعة ابتدائي بين القصص و المقالات و القصائد ،لكننا نلاحظ غلبة ساحقة للقصة، و هو ما يتوافق مع سن التلميذ الذي يتميز بتأثره بالقصص و العمل بالقيم الواردة فيها، فالقصة تخلف في النفس أثارا كبيرة ، و تدفع عن التلميذ التملل و تضيف على الحصة نوعا من التشويق و المتعة في السرد ، كما أنها تضيف جوا من البهجة و السعادة و الألفة بين التلميذ و معلمه الذي يسرد القصة و يشرحها بكل حب.

② من حيث النمط:

معظم النصوص النظرية هي من فن القصة - كما سبق و أشرنا - فبذلك يكون النمط الغالب فيها بطبيعة الحال هو النمط الوصفي مع ورود بعض الأساليب الحوارية

③ من حيث التشكيل و الحركات:

جاءت معظم الكلمات في النصوص مضبوطة بالشكل و ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة ما يزال في حاجة إلى الحركات ليتبين معاني الكلمات و نطقها.
4 من حيث المعجم:

وردت الألفاظ بصفة عامة سهلة بسيطة تلائم سن المتدرس، إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض المصطلحات التي قد تعتبر صعبة بالنسبة لمستوى المتعلم و سنه، والتي يتم شرحها بعد كل نص تحت عنوان " رصيدي الجديد ".
5 من حيث المواضيع و القيم:

المواضيع في مجملها ملائمة للتلميذ في هذا السن، من حيث المستوى العقلي و الفكري ، مشبعة بالقيم التي يحتاجها في حياته و لبناء شخصيته و تفكيره ، و قد وردت القيم عبر ثمانية مقاطع تعالج محاور مختلفة و هي كالآتي

◀ القيم الإنسانية

◀ الحياة الاجتماعية.

◀ الهوية الوطنية

◀ الطبيعة و البيئة

◀ الصحة و الرياضة

◀ الحياة الثقافية

◀ الإبداع و الابتكار

◀ الرحلات و الأسفار

وهو ما يجعل المتعلم يعيش واقعه من خلال محاور الكتاب الثمانية.

ثانيا: أنموذج تخطيط و تقديم وضعية تعليمية للتراكيب النحوية.

1 / أنموذج تخطيط لنشاط قراءة+ التراكيب النحوية

التاريخ : .. / .. / 2022

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة + تراكيب نحوية

العنوان: - بهية و القلم .

- علامات الجر

1-1 تحديد الأهداف (الكفاءات):

أ / الكفاءة الختامية (الأهداف النهائية):

• يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط قراءة سليمة، مع التركيز على النمط الوصفي

ب/ مركبة الكفاءة (الأهداف العامة):

• يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب

• و يستعمل المعلومات الواردة فيه.

• يستعمل استراتيجية القراءة.

• يقيم مضمون النص.

ج/ مؤشرات الكفاءة (الأهداف الخاصة) :

• يحترم شروط القراءة الجهرية.

• يحترم علامات الوقف.

• يعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي.

• يتعرف على علامات الجر

• يتعلم إعراب الكلمات المجرورة.

2-1 المحتوى :

- نص القراءة، الأمثلة، القاعدة النحوية، التطبيق.

1-3: الإجراءات:

- مرحلة الانطلاق: التمهيد للدرس من خلال التذكير بالدرس الماضي
- مرحلة بناء التعلمات:
 - ✓ بناء الجمل: طرح أسئلة لاستخراج الأمثلة من النص
 - ✓ المناقشة: توجيه التلاميذ إلى ملاحظة الظاهرة النحوية و مناقشة ملاحظاتهم.
 - ✓ الاستنتاج: يتعرف على علامات جر الاسم + يسجل القاعدة.
- مرحلة التدريب و الاستثمار:
 - ✓ ينجز على دفتر الأنشطة تمارين النحو ص 85.

2 /أنموذج تقديم درس التراكيب النحوية (أنموذج التدريس بالكفاءات).

مرحلة تقديم درس التراكيب النحوية هي الإنجاز الفعلي لمجموعة المراحل المخطط

لها،

و لأن نشاط " التراكيب النحوية " لا يحظى بحصة منفصلة، إنما يُدمج مع نشاط القراءة ليشكل نشاط: قراءة و تراكيب نحوية، وهو ما تقتضيه المقاربة النصية، ضمن ميدان فهم المكتوب، فليس من الممكن فصل مراحل تدريس نشاط التراكيب النحوية عن مراحل نشاط القراءة و منه فإن سير الحصة تكون كالآتي:

أولاً، يجب أن يحدد الأستاذ الأهداف المرجوة من الدرس، فيسجل على السبورة الكفاءة المستهدفة إلى جانب النشاط و التاريخ و عنوان الدرس، ثم ينطلق في مرحلة تقديم درسه.

1-2 مرحلة الانطلاق

ينطلق الأستاذ في تقديم درسه من مجموعة أسئلة تمهيدية، تسعى في مجملها إلى استنكار الدرس الماضي و محاولة التمهيد للدرس الحالي. فيطرح أسئلة من قبل:

-من يذكرنا بعنوان قصتنا لهذا الأسبوع ؟

-من هي شخصيات القصة ؟

2-2 مرحلة بناء التعلّيمات

يتم في هته المرحلة قراءة النص و تقسيمه إلى فقرات، يتداول التلاميذ على قراءتها، ثم شرح المفردات الصعبة و تحديد فكرة لكل فقرة و الانتهاء بالفكرة العامة للنص.

لنتقل بعد بضع دقائق يستريح فيها التلاميذ، إلى الشطر الثاني من الحصة وهو نشاط التراكيب النحوية :

يُمرّ تدريس التراكيب النحوية بعدة مراحل تختلف في تفاصيلها من أستاذ إلى آخر، لكنها تتشارك المراحل الأساسية لتسيير الحصة، والتي يمكن حصرها في المراحل الثلاث التالية:

2-2-1 : بناء الجمل

يقوم الأستاذ بطرح سؤال بسيط يهدف إلى استدراج المتعلم إلى الصيغة النحوية المحددة، ثم تسجيل الجملة على السبورة. مع تلوين الكلمة المستهدفة (الأسماء المجرورة في الأمثلة) ثم قراءة المثال من طرف مجموعة من التلاميذ.

السؤال: كيف تقضي بهية بقية يومها ؟

الإجابة التي تدون على السبورة: تقضي بهية بقية اليوم بين الأوراق و الأقلام.

2-2-2 : المناقشة

يلاحظ التلاميذ وجود علامة الكسرة في الكلمات الملونة، فيتساءل الأستاذ عن سبب ذلك، ليتلقى مجموعة من الاقتراحات من طرف التلاميذ .

لأنها مضاف إليه ، لأنها بعد كلمة (بين) ، لأنها بعد حرف (و) إلخ

والتي يؤهل من بينها الأستاذ الإجابة الصحيحة و التركيز عليها أثناء المناقشة لكتابتها على السبورة لاحقاً.

ثم ننقل إلى الشق الثاني من الأمثلة، وبالطريقة ذاتها، يقود الأستاذ التلاميذ عبر

أسئلة موجهة لتشكيل جمل تخدم الجزء الثاني من القاعدة، فيقوم بتسجيلها على السبورة مع تلوين الكلمات المستهدفة، و يطلب من مجموعة تلاميذ قراءتها،

-تأثرت بهية بكبار المؤلفين .

-قرأت بهية عن بطلين في القصة.

-التقت بهية بسهى في المكتبة.

يترك الأستاذ بضع دقائق للتلاميذ لملاحظة الأمثلة، ثم يسأل: ما الحالة الإعرابية للكلمات الملونة؟ ما العلامة التي تدل على ذلك إذا؟

ليتلقى مجموعة من المقترحات من طرف التلاميذ، و يشير إلى الأصح من بينها .

2-2-3: الاستنتاج.

و هي الخطوة الأساسية في بناء التعلّمات، يقوم فيها الأستاذ ببناء القاعدة النحوية مع التلميذ، من خلال استذكار مجموعة الأجوبة الصحيحة التي وردت أثناء مناقشة الأمثلة .

ثم يقوم المعلم بكتابة نموذج للإعراب ، فبالأمثلة تترسخ القاعدة في ذهن المتعلم.

2-3 مرحلة التدريب و الاستثمار

كتابة رقم التمرين و صفحته على السبورة للإنجاز في المنزل.

2-4 : ملاحظات و توجيهات

ومن خلال دراسة حصة (قراءة+ تراكيب نحوية) وهي حصة اللغة العربية الثالثة في توزيع الحصص للسنة الرابعة .

تتضح لدينا مجموعة الملاحظات التالية :

- توضيح الكفاءة المستهدفة من الدرس بتدوينها على السبورة للتأكيد عليها أمر مهم.
- ترك مكان عنوان الظاهرة النحوية فارغا، لاستنتاجها لاحقا مع المتعلمين يولد شيئا من التشويق في الحصة .
- يُبنى درس التراكيب النحوية على مجموعة أمثلةٍ يستخرج معظمها من نص القراءة، و بذلك يمكن القول بتكامل النشاطات اللغوية .
- تبني القاعدة النحوية بمساعدة التلميذ من خلال الملاحظة و الاستنتاج و الإجابة على مجموعة من الأسئلة الموجهة، و التي يسعى الأستاذ أن تكون أجوبتها لبناتٍ لبناء القاعدة .

- الأمثلة المستخرجة من النص قابلة للتعديل و إعادة الصياغة بما يتلاءم مع خصوصية الدرس و متطلباته .
- المتعلم جزء أساسي من العملية التعليمية، لا يتم تلقينه القاعدة النحوية إنما استنتاجها بتوجيه من الأستاذ. وفق طريقة النص المعدلة.
- نشاط التراكيب النحوية مشترك مع نشاط القراءة و فهم النص، الملاحظ بينهما نقص التفاعل في النحو مقارنة بالقراءة وهو ما يؤكد صعوبة المادة بالنسبة للمتعلم.
- استخدام الألوان في الكتابة على السبورة يساعد في لفت انتباه المتعلم إلى الظاهرة و تقوية ملاحظته.
- تختلف نسب التفاعل في الحصة الواحدة، فتزيد عند طلب إعراب مفردات ذات علامات إعرابية ظاهرة و تنقص عند مفردات التنثية و الجمع، ترسخ القاعدة في ذهن المتعلم لأنه شارك في استنتاجها، و بذلك لا يحتاج إلى تكرارها بغرض الحفظ.

ثالثا : الدراسة الميدانية و تحليل الاستبيانات

إن الهدف من الدراسة الميدانية هو الوقوف على نتائج البحث النظري، من خلال التعرف على آراء من يعيشون الوسط التربوي، ذلك أن الدراسة الميدانية تمنح للباحث القدرة على تلاحم مع وسط البحثي من خلال استكشاف النماذج الميدانية و رسم صورة واضحة للظواهر المراد دراستها، و الإلمام بجميع الجوانب المحيطة بموضوع الدراسة، كما أن ذلك يساعد على تعلم المزيد من المهارات.

3-1/ حدود الدراسة:

- **مجال المكاني للدراسة:** تمت هته الدراسة في مدرسة بلعيدي العربي الابتدائية، الواقعة في بلدية الحوش، إحدى البلديات التابعة لدائرة سيدي عقبة، والتي تعتبر أول مدرسة في المنطقة
- **المجال الزمني للدراسة:** وزعت الاسبانات و جمعت في ظرف أسبوعين اثنين، تزامنت مع فترة الامتحانات النهائية مما اضطرنا إلى استهلاك المزيد من الوقت في الدراسة.
- **عينة الدراسة:** إن العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس الخصائص وهي كذلك مجموعة من العناصر الحاصرة و الممثلة للكل.⁹⁵ و للوصول إلى أدق النتائج فإن عينة البحث شملت كل الأساتذة في المؤسسة المعنية بما فيهم السيد المدير.
- **منهج الدراسة:** لا جرم أن كل دراسة علمية بحاجة إلى منهج يقوم مسارها و دليل تتبعه لضمان الوصول إلى هدفها. و كما نعلم فإن منهج الدراسة في مفهومه هو "مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث في ضبط أبعاد، مساعي،

⁹⁵ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 233.

○ أسئلة و فرضيات بحثه⁹⁶

و قد اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي لوصف الظاهرة و تفسيرها، مع آلية التحليل ، إذ رأينا أن هذا المنهج هو الأكثر ملاءمة لبحثنا.

○ أداة الدراسة: اعتمدنا في تطبيق هذه الدراسة على الاستبيان بأنواع أسئلته الثلاث، مغلقة ، مفتوحة ، مغلقة و مفتوحة، والذي وزعناه على أساتذة المؤسسة، باعتباره الوسيلة الأسرع و الأدق لجمع المعلومات. أما عن مفهوم الاستبيان: هو أحد وسائل البحث العلمي المستخدمة بغرض جمع المعلومات، من أشخاص مختلفين، توزع في شكل استمارة تضم عددا من الأسئلة، لاستنباط حقائق معينة، تتعلق بإشكالية البحث.⁹⁷

و استكمالا لما قدمناه في الجزء النظري ، توجهنا إلى مدرسة بلعدي العربي، ببلدية الحوش، بغرض نقل واقع تدريس نشاط التراكيب النحوية ، و لأجل ذلك قمنا بتوزيع 07 استبانات، شملت معلمي المستويات الدراسية و السيد مدير المدرسة، و التي قمنا من خلالها بتوجيه 15 سؤالاً شمل محورين أساسيين:

1. **البيانات الشخصية:** شملت سؤالين اثنين هما الجنس و الخبرة، و الهدف من هكذا أسئلة هو التعرف على العينة المستهدفة عن كثب.

2. **أسئلة حول تدريس النشاط:** و هي أسئلة متنوعة حول الوقت المناسب للنشاط ، و التخطيط له و وسائل و طرق و مراحل تدريسه، واستنتاج القاعدة و تدوينها ، و تقييم مستوى التلميذ و فهمه و أسباب ضعف نتائجه في النحو، لنختم تسألاتنا

⁹⁶رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث للنشر، الجزائر، دط،2004، ص104.

⁹⁷هوارى س،محاضرات تقنيات التحقيق الميداني،كلية علوم الأرض و الجغرافيا، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة ، 2020-2021، ص8،

بسؤال مفتوح طلبنا فيه اقتراحات لتحسين مستوى التلميذ و حل المشاكل التي تواجهه في فهم النشاط النحوي.

○ مصادر الأسئلة:

○ أما عن مصادر الأسئلة فقد استقيناهما من الجزء النظري للبحث، حيث أن العناصر التي تم طرحها كأسئلة سبق التطرق إليها و شرحها و التفصيل فيها في الفصل الأول كمطالب أو مباحث.

○ **طبيعة الأسئلة:** تنوعت الأسئلة في هذه الاستبانة بين أسئلة مغلقة ذات أجوبة محددة على أفراد العينة الاختيار بينها، و أسئلة مفتوحة مغلقة وهي التي تحتوي سؤالا يضم اقتراحات للإجابة مع امكانية الشرح أو التفسير أو التعليل أو إضافة خيارات ، و أخيرا الأسئلة المفتوحة وهي ما لم نضع له خيارات مطلقا، و الذي يمكن فيه للأساتذة التعبير عن آراءهم و أفكارهم و مقترحاتهم دون أي قيود.

○ **تقنيات معالجة المعلومات:** اعتمدنا في ذلك على الأسلوب الإحصائي، فاستخدمنا النسب المئوية التي من خلالها توصلت إلى نتائج أقرب إلى الدقة في الاحصاء، ثم انتهينا إلى تمثيل تلك النسبة بدائرة نسبية، و لا ننسى أن ننوه إلى أننا لم نمثل النسب المقدرة ب 100%.

3-2 افرغ نتائج الاستبانات و تحليل نتائجها :

المحور الأول البيانات الشخصية:

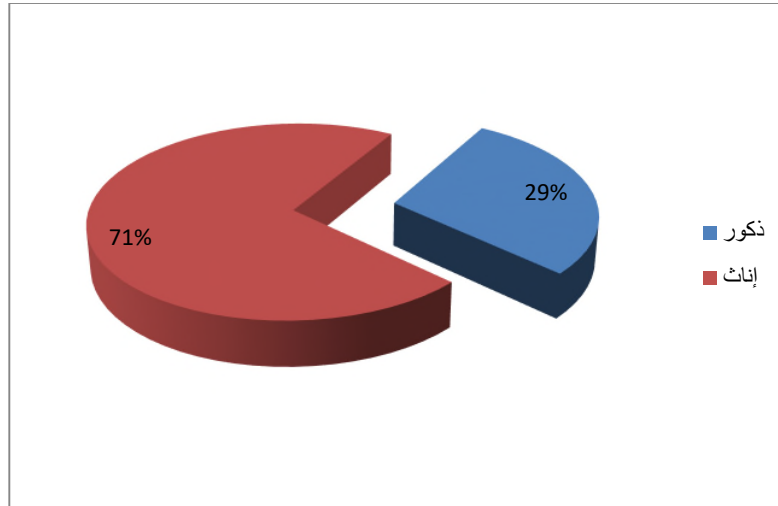
1/ متغير الجنس.

وزعت الاستبانات على العينات المذكورة فكانت الأجوبة الموضحة في المخطط

التالي:

الحالات	التكرار	النسبة %
الإناث	05	%71
الذكور	02	%29
المجموع	07	%100

الجدول رقم 01 يوضح نسب متغير الجنس



الشكل رقم (01) : دائرة نسبية توضح متغير الجنس

من خلال الشكل نلاحظ أن أغلب العينة من الإناث حيث بلغ عددهن خمسة (05) أستاذات، في حين بلغ عدد الذكور اثنين (02).
و الملاحظ غلبة العنصر النسوي في المؤسسة التربوية، و ذلك راجع إلى تفضيلهن مهنة التعليم .

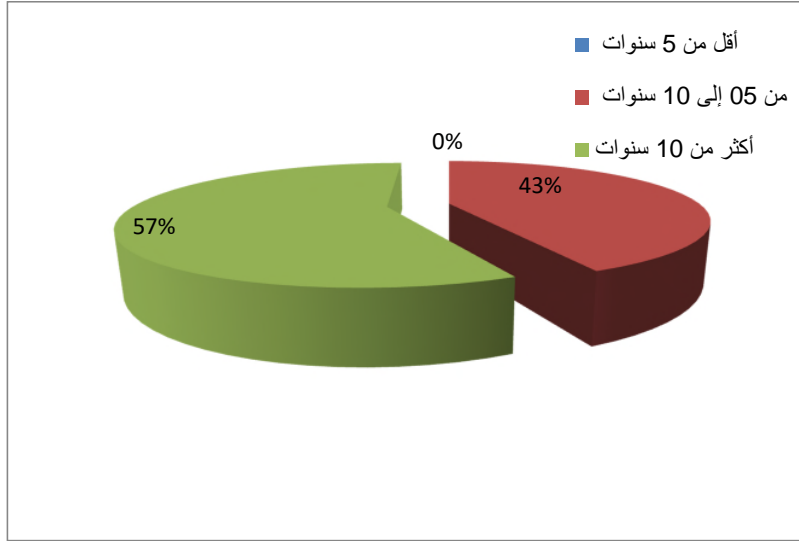
2/ متغير الخبرة

سجلنا في الجدول التالي نتائج سؤال الأساتذة في المؤسسة المستهدفة عن سنوات خبرتهم فكانت الأجوبة التالية:

النسبة %	التكرار	الخبرة
00%	00	أقل من 5 سنوات
57.2%	04	من 5 إلى 10 سنوات
42.8	03	أكثر من 10 سنوات
100%	07	المجموع

الجدول رقم 02 يوضح متغير الخبرة

من خلال النسب المذكورة نلاحظ أن الأساتذة في المؤسسة ذوو خبرة، حيث لم نسجل أي أستاذ في فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات ، و سجلنا أربعة 04 أساتذة ذوي خبرة تتراوح من خمسة 05 إلى 10 سنوات ، و أستاذين اثنين 02 صاحبي خبرة تفوق عشرة 10 سنوات ، يعود ذلك إلى أقدمية المدرسة في المنطقة ، و يمكن توضيح ذلك بالشكل التالي :



الشكل 02 : يوضح سنوات الخبرة.

المحور الثاني: أسئلة حول تعليمية التراكيب النحوية.

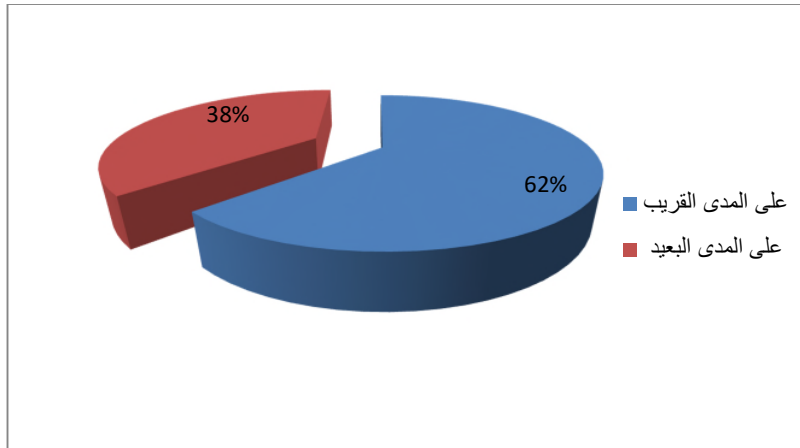
03/ هل تفضل التخطيط لدرس التراكيب النحوية :

نوع التخطيط	التكرار	النسبة %
على المدى القريب يوميا	05	62%

38%	02	على المدى البعيد أسبوعيا - شهريا
100%	07	المجموع

جدول رقم 03: يوضح نوع التخطيط

من خلال الجدول نلاحظ أن خمسة 05 أساتذة فضلوا التخطيط للوضعية التعليمية على المدى القريب أي يوميا و يتبين من ذلك أن هذا النوع من التخطيط هو الأفضل ، بينما فضل أستاذان 02 التخطيط على المدى البعيد ذلك لاختصار الوقت و الجهد ، ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي :



الشكل 03 : نوع التخطيط للوضعية التعليمية

04/ ما هي الوسائل الأكثر استخداما في تدريس التراكيب النحوية؟

الحالات	التكرار	النسبة %
الكتاب المدرسي	00	00
كتب خارجية	00	00
وسائل متعددة	07	100%
المجموع	07	100%

جدول 04 : الوسائل التعليمية.

يبين الجدول الوسائل التعليمية التي يفضل الأساتذة استعمالها في تعليمية نشاط التراكيب النحوية ، و الملاحظ من الجدول أن كل العينة تستخدم وسائل تعليمية أخرى ، و هو ما يؤكد عدم استخدام الكتاب المدرسي و الكتب الخارجية ، يعود ذلك إلى كون تعليمية النحو تركز على المقاربة النصية ، التي يعتمد فيها الأستاذ على طرح أسئلة من خلال النص المدروس في نشاط القراءة، و بالتالي لا حاجة لاستخدام الكتاب المدرسي ولا الكتب الخارجية.

5/ هناك طريقتان لتدريس القواعد، أي منهما تستعملها ؟

الحالات	التكرار	النسبة %
الاستقرائية (من الأمثلة إلى القاعدة)	07	100%
القياسية (من القاعدة إلى الأمثلة)	00	00%
المجموع	07	100%

جدول 05 : طرائق التدريس

من خلال الجدول نلاحظ اختيار جميع العينة للإجابة الأولى (01) ، و هو أمر منطقي بما أن المناهج التعليمية الحديثة المقررة من الوزارة تستخدم الطريقة الاستقرائية في استخراج القاعدة النحوية ، و ذلك من خلال التدرج من الجزئيات (الأمثلة) و مناقشتها مع المتعلمين وصولاً إلى الكليات (القاعدة) ، مع تعديل طفيف في هته الطريقة ، حيث أن الأمثلة مرتبطة بنص أدبي مقروء لا أمثلة معدة مسبقاً ، وهي طريقة سهلة على المتعلمين ، تشعرهم باتصال القواعد النحوية بلغتهم اليومية مما يساعدهم على توظيفها .

06: ما المراحل التي تتبعها في تدريس القواعد ؟

المراحل المقترحة	عدد الدروس	المراحل المقترحة	عدد الدروس
1- الأمثلة 2- بناء التعليمات 3- القاعدة	05	1- الأمثلة 2- بناء التعليمات 3- استنتاج الخلاصة (القاعدة)	
1- طرح أسئلة لاستخراج الأمثلة 2- شرح الأمثلة و استخراج الظاهرة النحوية المدروسة 3- طرح أسئلة لاستنباط القاعدة	06	كتابة الأمثلة بعد استخراجها من النص تحليلها و استخراج القاعدة (الاستنتاج) 3 - التطبيقات	
1- تقديم أمثلة 2- قراءتها و شرحها 3- استنتاج القاعدة و تقديم نشاطات	07	1- أمثلة. 2- قراءة و شرح الأمثلة. 3- استخراج القاعدة.	
		1- كتابة الأمثلة على السبورة 2- قراءتها و استخراج الصيغة المطلوبة و شرحها . 3- استنباط القاعدة بتسجيلها و قراءة ثم التطبيق.	

جدول 06 : الإجابات المقترحة لمراحل بناء الوضعية التعليمية لنشاط التراكيب

النحوية.

يمثل الجدول رقم ستة 06 الإجابات المقترحة من طرف الأساتذة عن السؤال " ماهي المراحل التي تقدم من خلالها نشاط التراكيب النحوية"، و الملاحظ أنه و رغم اختلاف الأجوبة في الصياغة و التعبير، إلا أن جميعها يصب في خانة المراحل الثلاث

المنهجية للتعليم بالكفاءات، فكل من التمهيد و المناقشة و الاستنتاج كانوا عناصر أساسيا لدى جميع الأساتذة، حيث اتفقوا على أن المرحلة الأولى هي "كتابة الأمثلة" تليها قراءة الأمثلة و شرحها بما في ذلك استخراج صيغة الظاهرة، لنصل إلى المرحلة الأخيرة وهي استنتاج القاعدة و كتابتها، وهي مراحل التدريس بطريقة النص المعدلة التي سبق لنا التطرق إليها، أما عن الاختلاف بين الإجابات فلم يكن جليا، عدا عن مرحلة الاستثمار التي ذكرت في 3 استبيانات من أصل سبع 07، حيث ذكرت باسمي الاستثمار و التطبيق، و نظرا إلى أن الاستثمار هي مرحلة أساسية من مراحل تقديم نشاط التراكيب النحوية فإننا نرى أن كل الأساتذة ملزمون بها بل و بحاجة ماسة إليها، و ذلك ما يخولنا إلى القول أن البعض الأساتذة اكتفوا بذكر المراحل الثلاث الأولى على حساب المرحلة الأخيرة التي هي الاستثمار.

07/ هل تكتب الأمثلة من النص:

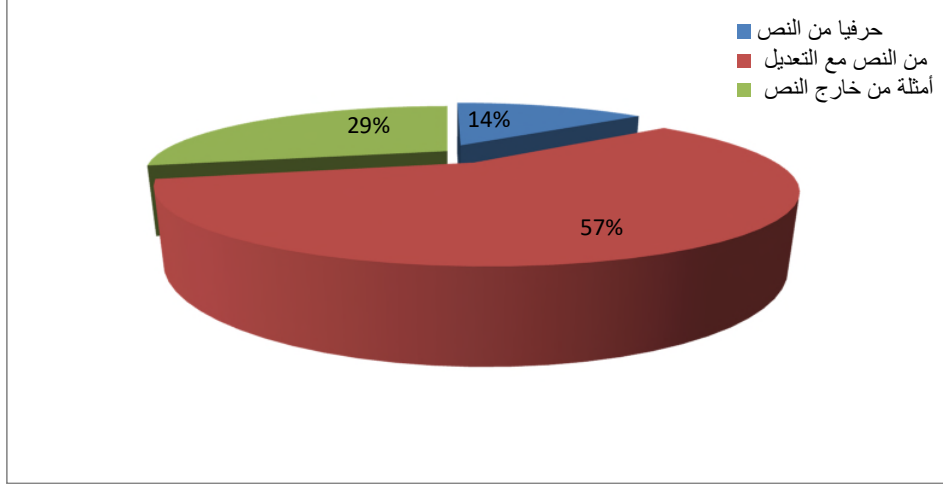
الأمثلة	التكرار	النسبة %
أنقل الأمثلة حرفيا	01	14%
أنقل الأمثلة مع التعديل	04	57%
أمثلة خارجية	02	29%
المجموع	07	100%

جدول 07: يوضح طرق كتابة الأمثلة.

من خلال البيانات التي تم جمعها من عينات الدراسة فإن أستاذنا واحدا 01 أي بنسبة 14 صرح أنه ينقل الأمثلة من النص حرفيا، بينما اختار أربعة 04 أساتذة خيار نقل الأمثلة مع التعديل، أي بنسبة 57 وهي النسبة الأكبر في محصلة الخيارات، ليبقى أستاذنا 02 من العينة و اللذان اختارا الاستعانة بأمثلة من خارج النص، وهو ما يحقق نسبة 29 %

من النسب المستخرجة نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يفضلون نقل الأمثلة من النص مع التعديل، وهو ما يؤكد اهتمامهم بتطويع الأمثلة لخدمة القاعدة و تسهيل فهم المتعلم، وهو

أمر أقره دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، حيث أكد أن كل المعطيات يمكن أن تعدل بما يلاءم متطلبات الدرس و مستوى المتعلمين.



الشكل 04 : دائرة نسبية تمثل طرق كتابة الأمثلة.

08/ هل تنقل القاعدة من الكتاب

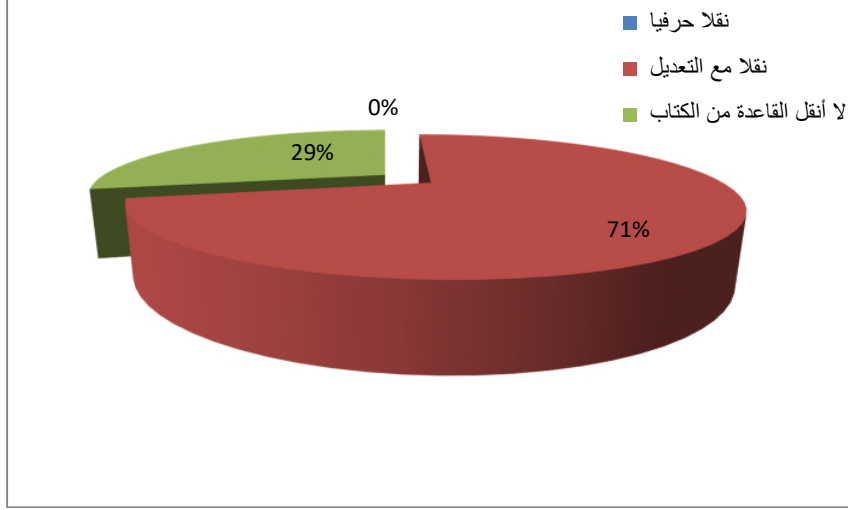
كتابة القاعدة	التكرار	النسبة %
نقلا حرفيا	00	00%
نقلا مع التعديل	05	71%
لا أنقل القاعدة من الكتاب	02	29%
المجموع	07	100%

جدول 08 : نقل القاعدة من الكتاب

سجل الجدول أعلاه طرق تدوين القاعدة النحوية من الكتاب المدرسي، حيث لم يسجل أي أستاذ نقله الحرفي للقاعدة من الكتاب المدرسي، بينما أكد خمسة 05 أساتذة نقلهم للقاعدة من الكتاب مع التعديل أما بنسبة 71%، بينما لا ينقل أستاذان 02 القاعدة من الكتاب مطلقا أي نسبة 29%،

من المعطيات نجد أن أغلب الأساتذة ينقلون القاعدة من الكتاب المدرسي مع التعديل في صياغتها، و هو ما يؤكد أيضا ضرورة تعديل الأستاذ لما يراه مناسباً لمستوى

فهم تلاميذه و الظروف المحيطة بدرسه، كما أن اعتماد مناهج اللغة العربية في الطور الابتدائي طريقة النص المعدلة يفرض عليهم بناء القاعدة لبنة لبنة مع المتعلم، و هو ما سيسبب بالتأكيد فرقا في الصياغة بين الكتاب المدرسي و أجوبة المتعلمين. نوضح ذلك بالشكل:



شكل رقم 05 : دائرة نسبية توضح نقل القاعدة من الكتاب

09/ هل تدون القاعدة على السبورة؟

الحالات	التكرار	النسبة %
دائما	07	100%
أحيانا	00	00%
لا أدون القاعدة على السبورة إطلاقا	00	00%
المجموع	07	100%

جدول رقم 09 : تدوين القاعدة

الجدول رقم تسعة 09 يوضح نسب كتابة الأساتذة للقاعدة النحوية على السبورة، حيث نلاحظ أن كل الأساتذة اختاروا "دائما" أي بنسبة 100%، وهو ما يؤكد ضرورة تدوين القاعدة على السبورة، فذلك مرتبط بالاستنتاج الجزئي لها من خلال المناقشة، حيث أن القاعدة تبنى جملة فجملة، عنصرا فعنصرا من طرف التلاميذ و أستاذهم، كما أن تدوينها و النظر إليها من طرف المتعلمين ستجعلها ترسخ في أذهانهم.

10/ كيف تقيم فهم التلميذ؟ هل من خلال:

التقييم من خلال	التكرار	النسبة %
المناقشة	01	14%
التطبيق في القسم	02	29%
الواجبات المنزلية	01	14%
الفروض الفجائية	01	14%
الاختبارات	01	14%
كل ما سبق	01	14%
المجموع	07	100%

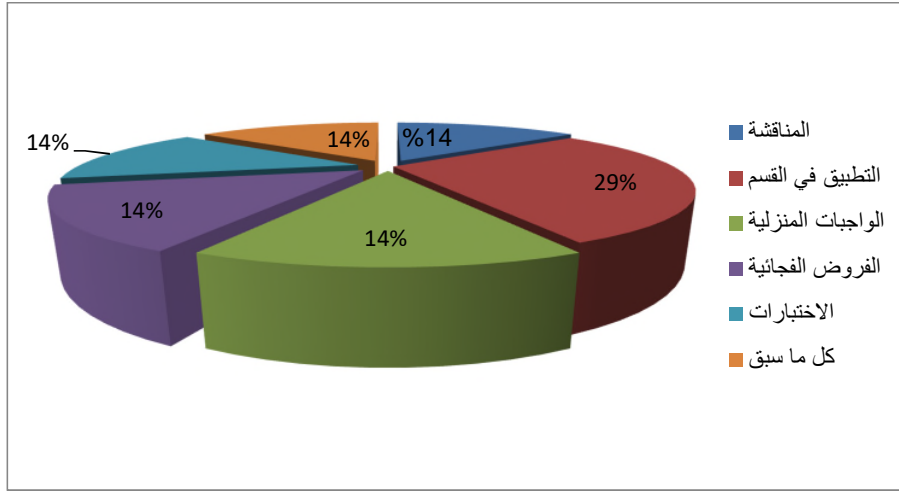
جدول 10 : طرق تقييم المتعلم

يوضح الجدول رقم 10 أجوبة الأساتذة حين سؤالهم عن الطريقة التي يقيمون بها التلاميذ، سجلنا خلال ذلك نسبا جد مقاربة حيث :

في كل من الخيارات : المناقشة، الواجبات المنزلية، الفروض الفجائية، الاختبارات، كل ما سبق ، سجل بكل خيار منهم موافقة واحدة ، أي بنسبة 14%، بينما سجلت نسبة 29% في اقتراح "التطبيق في القسم" حيث اختار ذلك أستاذان 02 ، فكل الأجوبة كانت مقاربة جدا، بفرق طفيف هو اعتماد أستاذين على التطبيق في القسم، وهو ما يمكن أن نستنتج منه ما يلي:

جميع أساليب التقييم مهمة في معرفة مستوى المتعلم و نسبة استيعابه للدوس.

التطبيق في القسم مهم لتقييم المتعلم، لأنه طريقة بعيدة عن ضغط الاختبارات و ارتباك الفروض الفجائية و مساعدات الأهل في الواجبات المنزلية.



شكل 10 : طرق التقييم

11/ هل ترى أن الوقت المخصص للحصة كافٍ للدرس والاستثمار،

اقترح حولا عند الإجابة ب لا.

الحالات	التكرار	النسبة %
نعم	00	%00
لا	07	%100
المجموع	07	%100

الجدول 11: هل الوقت المخصص للنشاط كافٍ للدرس والاستثمار ؟

الجدول رقم 11 يوضح رأي الأساتذة فيما يخص الوقت المخصص لحصة التراكيب

النحوية حيث اجتمع كل الأساتذة و اتفقوا على أن الوقت المخصص للنشاط غير كاف

للسايط و الاستثمار أي بنسبة 100 %

وهو ما يؤكد على ضرورة إعادة النظر في الوقت المخصص لتدريس نشاط

(قراءة+ تراكيب نحوية)، وذلك لإعطاء التلميذ فرصة أكبر لفهم الدرس و القيام بتطبيقات

للتثبيت المكتسبات . وقد اقترح الأساتذة الذين أجابوا ب "لا" حولا لهته المشكلة، وذلك

حسب خبرتهم و ممارستهم للتعليم طوال سنوات، وقد تمثلت جلها في المطالبة بزيادة وقت

الحصة فكانت المقترحات المسجلة كالتالي :

رقم الاستبانة	المقترح
01	زيادة الوقت المخصص للحصة.
02	تخصيص وقت كاف للحصة.
03	تخصيص وقت كاف للحصة و الاستثمار في الحصة و من المراجع المكتبية.
04	تخصيص الوقت الكافي للحصة بحيث يتمكن التلميذ من الفهم والاستثمار و التوصل لتقديم الأمثلة.
05	يجب تخصيص الوقت الكافي.
06	تخصيص الوقت الكافي.
07	حبذا لو خصص للتراكيب النحوية وقت أكثر من 30د.

12/هل ترى أنه من الأفضل تخصيص حصة للتراكيب النحوية و ليس دمجها

بنشاط القراءة؟

الحالات	التكرار	النسبة %
نعم، أفضل تخصيص حصة للتراكيب	07	100%
لا ، أفضل إبقاء هذا الدمج	00	00%
المجموع	7	100%

الجدول 12 : فصل نشاطي القراءة و التراكيب النحوية.

نلاحظ من الجدول أن جميع أفراد العينة الموزع عليهم الاستبانة، و الذين يبلغ عددهم سبعة 07 أساتذة يرون أنه من الأفضل فصل نشاط القراءة عن لتراكيب النحوية ، قد يكون ذلك بغية كسب المزيد من الوقت لفهم الظاهرة النحوية و التعمق فيها، فالوقت الذي يتم فيه قراءة النص و فهمه و شرح مفرداته و تقسيم فقراته و استنتاج أفكاره، هو وقت طويل قد يرى المعلم أن استغلاله في شرح الظاهرة أو التوسع في استثمار المكتسبات سيكون أفضل كثيرا.

13/ برأيك هل المواضيع المقررة للتراكيب النحوية تتناسبُ مستوى التلميذ في

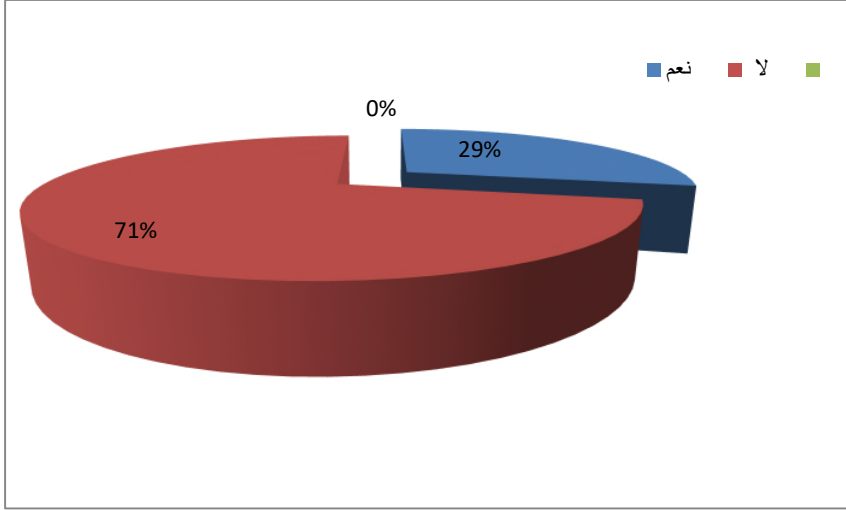
الصف الرابع ابتدائي؟

الحالات	التكرار	النسبة %
نعم	02	29%
لا	05	71%
المجموع	07	100%

جدول رقم 13 : مقرر التراكيب النحوية

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن كل أستاذين 02 يريان أن المواضيع المقررة للتراكيب النحوية تتناسب مستوى التلميذ في السنة الرابعة، بينما لا يوافق خمسة 05 أساتذة على ذلك، فالمعلم و بالنظر إلى سنوات خبرته الطويلة يكون قد ألف التلاميذ و عرف ما يناسب كل فئة عمرية من مفاهيم و أنشطة، حتى أنه يميز بالنظر إلى الدرس عم إذا كان سيهضم من طرف المتعلمين أم لا، و هو الأمر الذي جعلنا نطرح هذا التساؤل، والذي رأينا من خلال إجابة الأغلبية عنه أن المواضيع المقررة لنشاط التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي، هي مواضيع لا تتناسب إلى حد ما مع مستوى التلميذ العمري و العقلي، فالمقرر الدراسي للنشاط النحوي ثقيل و زاخر بالمواضيع المتنوعة التي يصعب على المتعلم فهم أغلبها، كما أنه - هذا الأخير- يعاني من طول البرنامج الدراسي في جميع المواد الدراسية مما يسبب له قلة تركيز و ضغط عاما في الدراسة.

و نوضح ذلك بالشكل الآتي:



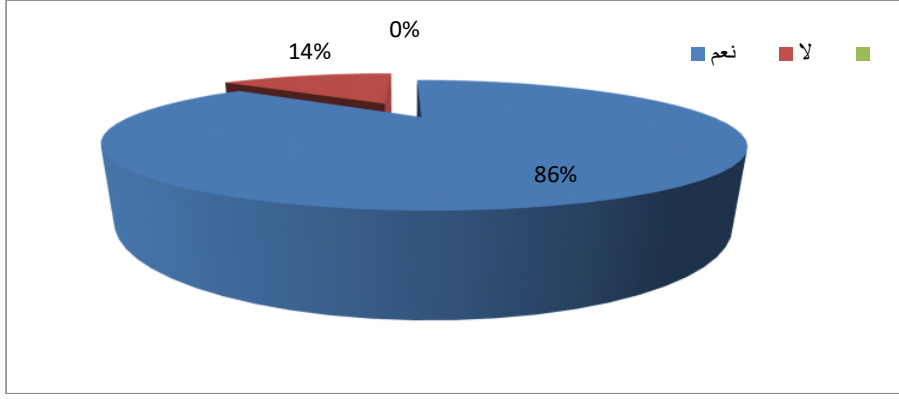
شكل رقم 11: ملائمة المقرر الدراسي لمستوى التلاميذ

14/ هل ترى أن التلاميذ يعانون من ضعف عام في النحو ؟

الحالات	التكرار	النسبة %
نعم	06	%86
لا	01	%14
المجموع	07	%100

جدول رقم 14: حالة المتعلمين.

يوضح الجدول رأي الأساتذة في ما إذا كان التلاميذ يعانون من ضعف عام في النحو، حيث أجاب معظم الأساتذة بالإثبات، وهم ستة 06 أساتذة، بينما نفى أستاذ واحد ذلك، وهذه الأجوبة هي نتاج ملاحظة الأساتذة لتلاميذهم، و التي نستنتج منها أن أغلبية التلاميذ يعانون من ضعف عام في النحو، والذي يعود إلى الكثير من الأسباب أهمها صعوبة القواعد و كثرتها و حصر استعمالها في حصة النحو فقط. ويمكن تمثيل هته النسب في الدائرة النسبية التالية :



الشكل 12: هل يعاني التلاميذ من ضعف في النحو؟

15/هل يرجع ضعف مستوى التلميذ في النحو -مقارنة ببقية نشاطات اللغة - إلى:

الحالات	التكرار	النسبة %
طريقة تدريس الأستاذ	01	14%
مستوى التلميذ	04	57%
أسباب أخرى اذكرها	02	29%
المجموع	07	100%

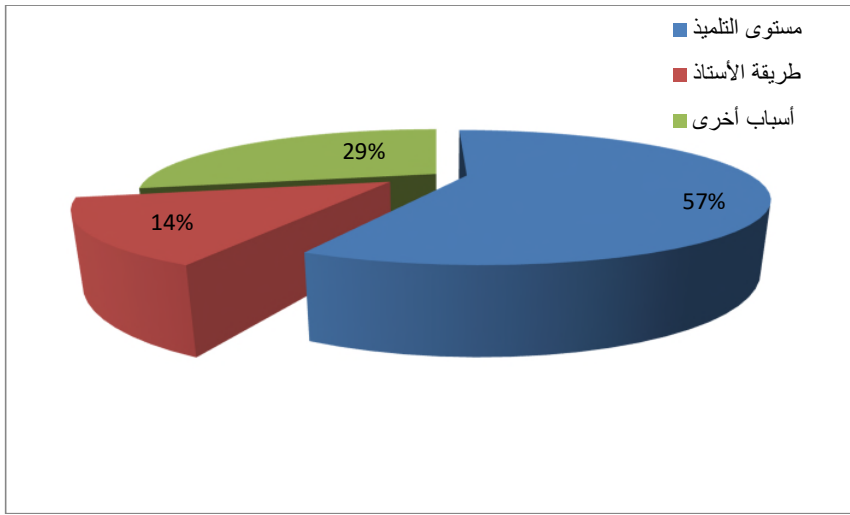
جدول رقم 15: أسباب ضعف التلميذ.

تم سؤال العينة حول السبب الأساسي لضعف مستوى التلميذ في النحو، حيث يرى أستاذ واحد 01 أن السبب وراء ضعف مستوى التلاميذ في النحو مقارنة ببقية النشاطات الأخرى عائد إلى طريقة شرح الأستاذ، بينما يجمع بقية الأساتذة و عددهم ستة 06 على أن مستوى التلميذ هو المسؤول عن هذا الضعف.

وقد اختار استاذان 02 أسبابا أخرى والتي كانت كالاتي:

رقم الاستبانة	السبب
01	عدم التحضير في المنزل من قبل الأولياء مع أولادهم
02	المنهاج غير مناسب مع مستوى التلميذ

ويمكننا القول من كل ذلك أن مستوى التلميذ يتحكم في قدرته على فهم الظاهرة النحوية، وكذلك للأستاذ دور كبير في شرح و تبسيط القواعد و المفاهيم النحوية مما يسهل على التلميذ استيعاب الدرس، كما أن الأولياء يتحملون جزء من اللوم في تدني مستوى أبنائهم حيث أن عليهم التحضير الجيد معهم للدروس في المنزل فذلك سيبي لديهم قاعدة يؤسسون عليها المفاهيم الجديدة التي يتلقونها، و أخيرا يعتبر المنهج غير المناسب لمستوى التلميذ و قدراته سببا أساسيا في هذا الضعف، حيث أن المقرر الدراسي لا يتناسب معه مما يجعله عاجزا عن فهمه. وهو ما يمكن توضيحه في الشكل التالي:



شكل 12: أسباب ضعف التلميذ

16/ من خلال خبرتك ، اقترح حولا لتحسين مستوى التلميذ ؟

الحلول المقترحة	الترتيب	الحلول المقترحة	الترتيب
1- يجب تغيير المناهج الخاصة بالتراكيب النحوية بحيث تكون في مستوى التلميذ	0 5	1- رفع الحجم الساعي للحصة 2- مراعاة مستوى التلاميذ 3- الاكثار من الواجبات المنزلية	

الفصل الثاني: التراكيب النحوية في منهاج السنة الرابعة ابتدائي -دراسة ميدانية تطبيقية-

<p>1- التحضير المنزلي 2- انجاز الواجبات المنزلية في التراكيب النحوية 3- استعمال المكتسبات القبلية عند كل بداية الدرس في التراكيب النحوية</p>	<p>0 6</p>	<p>1- استعمال وسائل حديثة للإيضاح 2- التركيز على التعبير الشفاهي و الكتابي 3- ديمومة تناول التراكيب النحوية حتى في النشاطات الأخرى</p>	
<p>1- الإكثار من الحصص المخصصة لتراكيب 2- جعل المواضيع مناسبة مع مستوى التلميذ</p>	<p>0 7</p>	<p>1- تخصيص الوقت الكافي لكل حصة تعليمية 2- تخفيف المنهاج و اختيار ما يناسب مستوى التلميذ 3-اختيار أنشطة أكثر فعالية للإستثمار الجيد</p>	
		<p>1- رفع الحجم الساعي الكافي للحصص الخاصة باللغة 2- تخفيف المنهاج بما يناسب مستوى التلميذ</p>	

جدول رقم 16: الحلول المقترحة لتحسين مستوى التلميذ.

يمثل الجدول رقم 16 مقترحات الأساتذة فيما يخص تحسين مستوى التلميذ في نشاط التراكيب النحوية، حيث نلاحظ تقارب المقترحات حيث أن زيادة الحجم الساعي للنشاط هو المقترح الأكثر وروداً، و كذلك الأمر بالنسبة لمقترح تخفيف المنهاج و تعديله بما يناسب مستوى التلميذ، ثم التركيز على استثمار المكتسبات سواء من خلال الإكثار من الواجبات المنزلية أو التركيز على التطبيقات المباشرة من خلال التعبير الكتابي و الشفهي أو تطبيقات ما بعد الدرس، كما يرى الأساتذة أن التحضير الجيد و المراجعة في المنزل هما شيان أساسيان في عملية رفع مستوى التلميذ، و قد لفت انتباهنا مقترح الاستبانة رقم 02، والتي نرى أن الأستاذ طرح من خلالها فكرة مبتكرة و جد مفيدة ألا وهي "ديمومة تناول التراكيب النحوية حتى في الأنشطة الأخرى" وهو بذلك أوجد حلاً جذرياً لأكبر المشاكل التي تعتبر أساس تعثر التلميذ في هذا

النشاط ، فشعور المتعلم أن النحو مادة جامدة لا حياة فيها ولا استخدام لها خارج السويغات المخصصة لنشاط التراكيب النحوية، يُكون لديه شعورا بعدم الحاجة إليه و بالتالي إهماله لعدم إدراك أهميته، أما أن نري التلميذ أن النحو حاضر في جميع الأنشطة و أساسي في جميع الميادين المكتوبة منها و الشفهية و حتى في المواد الأخرى، سيجعل التلميذ محبا للنحو مستشعرا لأهميته مستمتعا بتوظيفه مركزا على قواعده في جميع الأوقات، وهو ما سيبسطه بنظره و يزيل عنه شبح الخوف من النشاط الذي طالما عانى التلاميذ منه.

استنتاج:

من خلال تحليلنا لنتائج الاستبانات الموزعة في المؤسسة المستهدفة، تمكنا من الوصول إلى نتائج مفادها:

- ◀ لا يعتمد أغلب الأساتذة في تدريسهم للتراكيب النحوية على الكتاب المدرسي.
- ◀ يعتمد تدريس القواعد النحوية على الطريقة الاستقرائية، أي مناقشة الأمثلة المستخرجة من النص لبناء القاعدة
- ◀ يتبع معظم الأساتذة الترتيب التالي في المراحل: تمهيد، مناقشة الأمثلة، بناء المكتسبات، استثمار المكتسبات
- ◀ تعدل الأمثلة المستخرجة من النص حسب خصوصية الدرس ومستوى التلاميذ
- ◀ تدوين القاعدة النحوية على السبورة من شأنه مساعدة التلميذ على حفظ القاعدة و التركيز أكثر عليها
- ◀ تعتبر المناقشة الوسيلة الأكثر فعالية في تقييم مستوى فهم التلميذ، لكن ذلك لا ينفي أهمية بقية طرائق التقييم كالفروض و الواجبات و الاختبارات
- ◀ يستغرق نشاط التراكيب النحوية وقتا طويلا لذلك وجب إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص للنشاط
- ◀ يمكن القول أن المواضيع المقررة لنشاط التراكيب النحوية تلائم إلى حد ما مستوى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي

﴿ يعاني أغلب التلاميذ ضعفا عاما في النحو وذلك راجع إلى مستواهم وصعوبة النشاط.﴾

﴿ تركز معظم الحلول حول زيادة الحجم الساعي للنشاط و تخفيف المنهاج الدراسي إلى جانب التحضير و المراجعة في المنزل بمساعدة الأولياء، كما يجب على الأستاذ استعمال القواعد النحوية و التذكير بها في مختلف الحصص فلا يقتصر ذكرها على نشاط (قراءة و تراكيب نحوية).﴾

خاتمة

- في نهاية البحث نكون قد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:
- ✓ تختلف المصطلحات التي تعرف التعليمية من لغة إلى أخرى، لكنها جميعا تنصب في مفهوم التدريس حيث تهتم بطرق التدريس و تقنياته و تنظيم عملية التعلم و تحديد أطرافها
 - ✓ التقييم هو عملية ملاحظة المعلم لأداء متعلميه لمعرفة مدى استفادتهم من عملية التعلم.
 - ✓ لتتحقق العملية التعليمية لابد من تفاعل ثلاثة أطراف هم: المعلم و المتعلم والمحتوى ، ولكل طرف منهم خصائص تميزه و صفات لابد من توافرها لتحقيق عملية تعليمية ناجحة.
 - ✓ لا بد أن يتم تحديد الأهداف الأساسية من العملية التعليمية قبل الشروع فيها
 - ✓ تختلف الطرائق التعليمية بين القديم والحديث لكنها تتشابه في الأهداف التعليمية
 - ✓ كان الدافع الأساسي لوضع علم النحو هو الحفاظ على اللغة من اللحن خوفا من تحريف القرآن الكريم
 - ✓ تدرس القواعد النحوية وفق طرق مختلفة، منها من ينطلق من العام إلى الخاص (من القاعدة إلى الأمثلة) كالطريقة القياسية، و أخرى تعكس ذلك فتنتقل من الخاص إلى العام كالطريقة الاستنباطية (من الأمثلة إلى القاعدة)
 - ✓ تهدف دراسة النحو إلى أمرين أساسيين : إما التعليم أو التفسير ، وهما الغايتان الأساسيتان لوجود هذا العلم.
 - ✓ يواجه المتعلمون عدة صعوبات في أخذهم النحو أهمها البعد عن الفصاحة و الانصراف عن دراسة اللغة العربية و اتباع طرائق قديمة في سرد القواعد و الأمثلة ، كما أن كثرة القواعد و تشعبها تعيق حفظها لدى المتعلم.
 - ✓ من بين أهم الحلول لمشاكل تدريس القواعد هو محاولة جعلها مادة تطبيقية أكثر منها سردية، كما يجب توظيف القواعد و استذكارها في مختلف النشاطات اللغوية

- ✓ إن التركيب النحوي هو مجموعة من الوحدات المؤتلفة تركيبيا ودلاليا وهو الطريقة التي تشكل بها هته الوحدات لتؤدي وظيفة دلالية.
- ✓ اختلفت تقسيمات القدماء و المحدثين للإسناد، لكنها تماثلت في مفهوم الإسناد الذي يعرف بأنه وضع الصيغ بصورة معينة وليس ورود الصيغ اللغوية كما اتفق ، و ليس هو مجرد الألفاظ المتراسة.
- ✓ علاقة التراكيب النحوية بالأنشطة اللغوية الأخرى هي علاقة تكامل و ترابط، فلا يجب الفصل بينها و تدريس إحداها في معزل عن الأخرى.
- ✓ التخطيط للوضعية التعليمية يسمح للمعلم بتفادي الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء تقديم درسه.
- ✓ يختلف الأساتذة في أسلوب تقديم الدرس، لكنهم يتقيدون بالمراحل الأساسية في ذلك
- ✓ إن تحقق كفاية الحجم الساعي للوضعية التعليمية هو أمر لابد منه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة
- ✓ يعاني أغلب التلاميذ من صعوبة في تعلم التراكيب النحوية، لذا وجب علينا كأساتذة و أولياء مساندهم في تخطي هذه العقبة، من خلال إيجاد أساليب تعليمية مبتكرة لتبسيط المفاهيم للتلميذ، و مساعدته من خلال المراجعة و التحضير في المنزل، كما تجد الإشارة إلى ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية بما يلائم النضج العقلي للتلميذ.

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

المعلم (ة) الفاضل (ة)

الطالبة: إكرام معروف

المستوى : ثانية ماستر

التخصص : لسانيات تطبيقية

يسرني أن أتقدم لسيادتكم بهذه الاستبانة ، التي أعدها من أجل نيل شهادة ماستر في اللغة العربية و آدابها ، تخصص لسانيات تطبيقية ، للمذكرة الموسومة بـ : "تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي" - مدرسة بلعدي العربي الحوش أنموذجاً - و التي تهدف للكشف عن واقع تدريس التراكيب النحوية في المدرسة بصفة عامة و في السنة الرابعة خاصة ،

لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة بكل شفافية و موضوعية ، كما نحيطكم علماً أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

أ - بيانات عامة:

- 1/ الجنس أنثى ذكر
- 2/ الخبرة أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

ب - أسئلة حول تدريس التراكيب النحوية:

3/ هل تفضل التخطيط لدرس التراكيب النحوية:

على المدى القريب (يوميا)

على المدى البعيد (أسبوعيا - شهريا)

4/ ما هي الوسائل الأكثر استخداما في تدريس التراكيب النحوية؟

الكتاب المدرسي كتب خارجية تسجيلات و وسائط متعددة

5/ هناك طريقتان لتدريس القواعد، أي منهما تستعملها؟

الاستقرائية : (الأمثلة ثم تحليلها فاستخراج القاعدة)

القياسية : (القاعدة ثم التطبيق عليها)

6/ ما هي المراحل التي تتبعها في تدريس القواعد؟

- 1.....
- 2.....
- 3.....

7/ هل تكتب الأمثلة من النص :

تنقل الأمثلة تعدل منها أمثلة خارجية

8/ هل تنقل القاعدة من الكتاب :

نقلا حرفيا نقلا مع التعديل لا أكتب القاعدة من الكتاب

9/ هل تدون القاعدة على السبورة:

دائما أحيانا لا أدونها إطلاقا

10/ كيف تقيم فهم التلميذ هل من خلال :

المناقشة تطبيق في القسم الواجبات المنزلية

الفروض الفجائية الاختبارات كل ما سبق

11/ هل ترى أن الوقت المخصص للحصة كافٍ للدرس والاستثمار؟

نعم لا

- اقترح حلولاً في حال الإجابة ب لا

.....
.....
.....

12/ هل ترى أنه من الأفضل تخصيص حصة للتراكيب النحوية و ليس دمجها بنشاط القراءة ؟

نعم، أفضل تخصيص حصة للتراكيب، فبذلك نكسب المزيد من الوقت

لا ، أفضل إبقاء هذا الدمج، فالنص يساعد على فهم نشاط التراكيب النحوية

13/ برأيك هل المواضيع المقررة للتراكيب النحوية تناسب مستوى التلميذ في الصف الرابع ابتدائي؟

نعم لا

14/ هل ترى أن التلاميذ يعانون من ضعفٍ عام في النحو

نعم لا

ملاحق:

15/ هل يرجع ضعف مستوى التلميذ في النحو -مقارنة ببقية نشاطات اللغة - إلى:

طريقة الأستاذ مستوى التلميذ أسباب أخرى :

إن اخترت الإجابة الثالثة أذكرها :

.....

.....

.....

16/ من خلال خبرتك ، اقترح حولا لتحسين مستوى التلميذ ؟

.....

.....

.....

ملاحق:

مستوى: الرابعة ابتدائي
 الأستاذ(ة):.....
 الموسم الدراسي: 2022/2021

مديرية التربية لولاية :
 المقاطعة:.....
 مدرسة :.....

المخطط السنوي لبناء التعلّات للسنة الرابعة (لغة عربية)

التعبير الكتابي	فهم المكتوب					فهم المنطوق والتعبير الشفوي		القطر	الحدود	الأسابيع	
	المحفوظات	الإملاء	الصرف	النحو	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب				
استدراك موارد الفصل الثالث من السنة الدراسية الماضية											
01											
02											
إنجاز لوحة الحقوق والواجبات + صنع مطوية لوصف الحي (يمكن الاكتفاء بمشروع واحد)	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	يا حسن الأخلاق	التاء المفتوحة في الأفعال (تدمج مع حصص القراءة)	الضمائر المنفصلة	أنواع الكلمة	مع عصاي في المدرسة	الرصيد الخاص بأعمال الخير	ألفاظ النسبة	القيم الإنسانية	الأول	03
				تصريف الماضي مع ضمائر المتكلم	الفعل الماضي	ماسح الزجاج	الرصيد الخاص بألعاب الأطفال	ظروف الزمان			04
				التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم	الفعل المضارع	جدتي	الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	التشبيه بـ : كـ			05
	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	أمي	التاء المفتوحة في الأسماء (تدمج مع حصص القراءة)	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب	الجملة الفعلية + الفاعل	التجمعات	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات/ المشتقات	العطف	الحياة الاجتماعية	الثاني	06
				التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المخاطب	المفعول به	المعلم الجديد	الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	ظروف المكان			07
			ة) في الأسماء		الجملة فـ	بين جارين	الاشتقاق / التضاد	المفعول المطلق			08
	(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطعين الأول والثاني										
	09										

التعبير الكتابي	فهم المكتوب						فهم المنطوق والتعبير الشفوي		الأسابيع	الجملة	الجملة	الأسابيع	
	المشارك	المحفوظات	الإملاء	الصرف	النحو	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب					
إيجاز بورترية عن شخصية وطنية + إيجاز لوحات بيئية (يمكن الاكتفاء بمشروع واحد)	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	وطني أو يا شهيد		تصريف الماضي مع الغائب + التحويل من الماضي إلى المضارع مع الغائب	الجملة الاسمية	الحنين إلى الوطن	علامات الترقيم	سد / سوف	10	الثالث	الهوية الوطنية		
				الهمزة المتوسطة على الألف	الصفة	الأمير عبد القادر	الصفات المادية	صفات الشخصية				11	
				الهمزة أول الكلمة	الفعل اللازم	الزائر العزيز	الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	ما إن ... حتى					12
	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	الضياء أو تغريدة العنديل		الهمزة المتوسطة على الواو	الجملة الاستفهامية + حروف الجر	رسالة الشعب	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	أفعال دالة على الحركة	13	الرابع	الطبيعة والبيئة		
					تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب الغائب	المضاف إليه	البيت البيئي	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة				التشبيه بـ : كان	14
				الهمزة المتوسطة على النبرة	الجملة التعجبية + فعل الأمر	طاقة لا تنفذ	الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	ألفاظ النسبة				15	
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع الثالث والرابع											16		

التعبير الكتابي		فهم المكتوب					فهم المنطوق والتعبير الشفوي		المدة أور	المقام	الأساس	
الم شايخ	الك تابية	الم حفوظات	الإملاء	الصرف	النحو	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب				
تصميم ألوم لمرحل النمو + إنجاز شريط مرسوم (يمكن الاكتفاء بمشروع واحد)	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	التوازن الغذائي أو رياضة الأبدان		تصرف فعل الأمر	كان وأخواتها	قصة زيتونة	الرصيد الخاص بالأغذية (الغاز) التضاد	التفضيل	الصحة والرياضية	الخامس	7	
			الهزة المتطرفة (تدمج مع حصص القراءة)	الفعل الصحيح والفعل المعتل	الاسم في الافراد والثنائية	✓ مرض سامية ✓ حكايات في حقيقتي	الرصيد الخاص بالصحة والاختصاص الطبي	بينما... إذا ب...			8	
				اسم الفاعل + اسم المفعول (دمج الدرسين)	الحال	لمن تهتف الحناجر	الرصيد الخاص بالرياضة	التعجب ب: ما أفعل			9	
	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	الكتاب		الأسماء الموصولة		إن وأخواتها	أنامل من ذهب	الترابط الدلالي الخاص بالحرف	ظروف المكان	الحياة الثقافية	السادس	0
				الاسم في المفرد والجمع السالم	جمعي المذكر والمؤنث السالمين	لباسنا الجميل	الرصيد الخاص بالموروث الثقافي	لولا... ل ...	1			
			الألف اللينة في الأفعال والحروف		جمع التكسير	✓ القاص الطارقي ✓ جولة في بلادي	الترابط الدلالي	الاستثناء ب: إلا - سوى	2			
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطعين الخامس والسادس											3	

التعبير الكتابي		فهم المكتوب					فهم المنطوق والتعبير الشفوي		المحاور	المناهج	الأساسية
المشاريع	الكتابة	المحفوظات	الإملاء	الصرف	النحو	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب			
كتابة كيفية صناعة لعبة	التمارين اللغوية + الإنتاج الكتابي + الواجبات المنزلية	تلفاز وحاسوب + الحمامة المهاجرة		الاسم في المفرد والمثنى	علامات الرفع في الأسماء	مركبة الأعماق	الرصيد الخاص بالغوص	الاستدراك بـ : لكن	الابتكار والإبداع	السابع	4
			الألف اللينة في الأسماء + التثنية	علامات نصب الاسم	✓ سالم والحاسوب ✓ حكايات في حقيبي	الرصيد الخاص بالحاسوب	التفضيل	5			
				المصدر	علامات جر الاسم	ما أعظمك	الرصيد الخاص بالاكشاف والاختراع	الأفعال الدالة على الحركة			6
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطعين السابع والثامن											7

المفتش

المدير

الأستاذ

إعداد: بعض أساتذة المقاطعة 03 ، بإشراف المفتش عبد الباري عبد الله، وبالتنسيق مع مفتشي المواد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

اللغة العربية

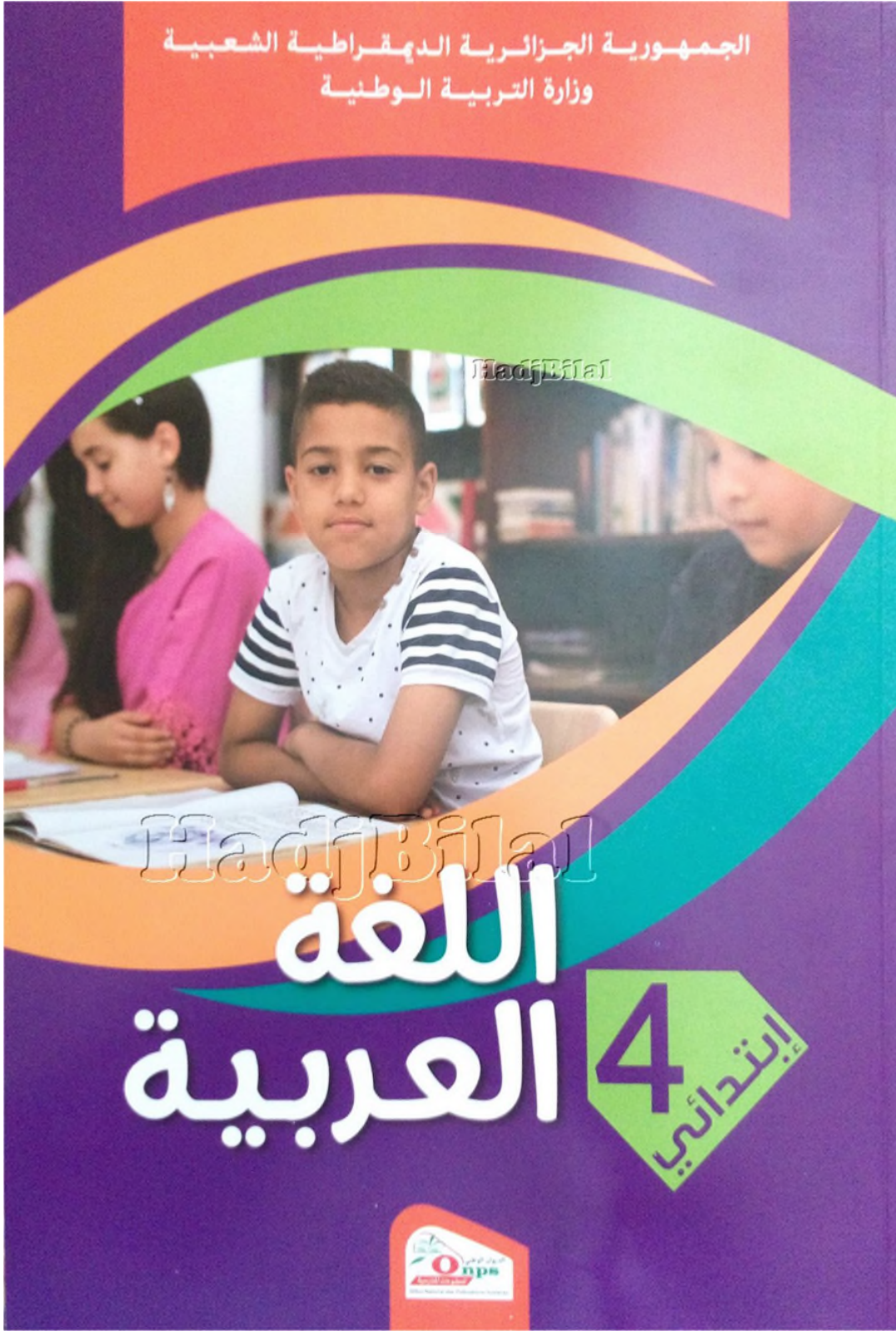
السنة الرابعة من التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

الشعبة الدرامية

2018 - 2017



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

4

اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق
بن الصّيد بورني سراب

تأليف

بن عاشور عفاف
أستاذة التعليم الابتدائي

بوخبزة أمال
مفتشة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب
مفتشة التعليم الابتدائي

قيطاني موهوب ربيعة
مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
السنة الدراسية 2017 - 2018

كلمة المؤلفين

يسرنا أن نضع بين أيدي أبنائنا تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزملائنا الأساتذة والمفتشين كتاب اللغة العربية، والذي يستمد مرجعيته من منهاج المادة الذي أقرته وزارة التربية الوطنية، والوثيقة المرافقة، والمخطط العام للبرنامج الدراسي، ضمن المشروع التربوي، الذي يُفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين.

راعينا في هذا الكتاب أن يترجم المنهاج ترجمة صحيحة وكاملة من حيث ثراء وتنوع محتوياته، إذ بعد تحليل قبلي دقيق للمادة وضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة، عرضت المفاهيم فيه وفق نظام منسجم بناء على تجزئة المادة إلى ثمانية مقاطع تعليمية متوازنة ومتكاملة وفق مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء الكفاءة الختامية.

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول الوحدة اللغوية وبهذا كان النص (المنطوق أو المكتوب) يمثل البنية الكبرى التي ظهرت فيها كل المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية، ومن خلاله إنماء كفاءات ميادين اللغة الأربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، الإنتاج الكتابي.

يتميز الكتاب باحتوائه على أكثر من خمسين بالمئة من نصوص جزائرية تظهر فيها جلياً خطاطة النمط الوصفي سهلة مشوقة واضحة بعيدة عن التعقيد الفكري والتعقير اللغوي، مستمدة من محيط المتعلم هادفة إلى تنمية طاقاته الفكرية والسلوكية معززة للقيم الروحية والأخلاقية والوطنية عاملة على إنماء ذوقه الفني وأفق المعرفي تتميز بالحدائث والوجاهة وتستجيب لميول ورغبات هذه الشريحة كما تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة من الناحيتين اللسانية والخطية وتحتوي على مسهلات التعلم.

و أخيراً، ما من عمل إلا تعثره ثغرة وتنقده طفرة، وإنا لندرجو أن نكون قد حققنا الغاية وأصبنا الهدف والله عز وجل يسدد خطانا ويهدي سبيلنا.



قائمة المصادر والمراجع

1- الكتب:

- 1- إبراهيم محمد عبادة، الجملة العربية : مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، مكتبة الآداب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط2 ، 2001.
- 2- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2005.
- 3- إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2003.
- 4- أحمد رسن، دراسة النحو العربي في ضوء الغايات المعرفية، دار الفيحاء للطباعة و النشر، البصرة ، العراق، ط1، 2013
- 5- أحمد علي مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر د ط ، 1991م.
- 6- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2013
- 7- إسماعيل بن حمّاد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح : أحمد عبد الغفور عطار، ط4 ، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ج6، 1990.
- 8- بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، منشورات المجلس ، الجزائر ، د ط ، 2010.
- 9- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007 .
- 10- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005.
- 11- جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2001.

- 12- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث للنشر، الجزائر، دط،2004.
- 13- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2004.
- 14- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 2005.
- 15- أبو سعيد الحسن السيرافي، أخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيتي ومحمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر، ط1، 1955.
- 16- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر.
- 17- شوكر خالد، مصوغة تعليمية بعنوان منهجية تدريس اللغة العربية بالسلك الابتدائي ، 2021-2022.
- 18- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009.
- 19- صالح عبد العزيز، عبد الحميد عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط5، ج1، 1976.
- 20- الطناوي مصطفى، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 21- ظبية سعيد سليطي:"تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة "الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2002.
- 22- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008.

- 23- عبد القادر شارف ، تخطيط الدرس النحوي و تعليمه لتلاميذ الصف الرابع،. جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.
- 24- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2، 2010.
- 25- أبو علي الفارسي ، الإيضاح العضدي ،تح حسن شاذلي ، ط.1 ، دس.
- 26- الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح :عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، ج1
- 27- فتحي علي يونس، محمود كمال الناقة أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، 1977.
- 28- الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، الرسالة للنشر و التوزيع ، ط 8 ، 2005 .
- 29- مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط ، ج 1 ،
- 30- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2006 م .
- 31- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج لمنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
- 32- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، دط، 2000.
- 33- محمد السيد علي الكسابي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورش الدولية، الإسكندرية، ط1، 2010.
- 34- محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة، بيروت-لبنان، ط1، دت.
- 35- محمود علي السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، دت، 1983.

36- التدريس طرائق استراتيجيات،، بيروت، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط 1. 2011.

37- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994.

2- المجالات:

1. أحمد مداني، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، مجلة التعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف-الجزائر، مج4، ع10 مارس 2017
2. بشير إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8 ، 2001 ،
3. بعلي الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية الإنسانية، العدد1، يونيو2010.
4. بوجملين لبوخ، مجلة الأثر، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية، ورقلة، ع14، 2012.
5. رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، ع14.
6. صلاح الدين ملاوي، المضمون النحوي في كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ، مجلد 10 ، عدد 1 ، سنة 2001 .
7. عبد الوهاب خلف الله أمية ، مقال بعنوان التركيب النحوي و سياق المقام ، مجلة كلية اللغات جامعة طرابلس، ليبيا ، ط 13 ، 2016 م.
8. العمري صوشة، اللسانيات وتعليمية اللغة العربية، بين الواقع والآفاق، مجلة تعليميات، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدية، المجلد1، العدد1، جانفي 2019
9. محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم اللغة، العدد السابع والأربعون، مارس 2011.
10. موسى عيسى زين الدين، مشكلات تعليم القواعد النحوية، مجلة الكلمة، العدد181، ماي 2022.

11. نور الدين لصاق، طرائق واستراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 13، العدد 1، مارسن 2020.
 12. نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربوية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دط، 2010، العدد 08.
- 3- المحاضرات:**

1. أحمد حساني، دراسة في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، الجزائر.
2. أحمد رسن صحن، التركيب النحوي أسسه المعنوية الوجودية ، جامعة البصرة، كلية الأدب ، قسم اللغة العربية.
3. بوخبزة أمل و آخرون ، اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د ط ، 2018/2017.
4. حردان أحمد حردان، محاضرات طرائق التدريس العامة، المرحلة الثالثة/ الكورس الثاني، كلية التربية الأساسية، قسم معلم الصفوف الأولى، جامعة سومر، دس.
5. ابن الصيد بورني سراب و بن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د ط . 2018/2017.
6. عبد الجليل مرتاض، في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2007.
7. عيسى شاغة ، الإسناد في اللغة العربية ، محاضرات اللسانيات عامة ، السنة الثالثة ليسانس ، 2020 – 2021.
8. مسعود غريب، محاضرات في الصرف والنحو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.
9. هواري سامية، محاضرات تقنيات التحقيق الميداني، كلية علوم الأرض و الجغرافيا، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة ، 2020-2021،

4- الرسائل الجامعية:

1. عبد الجليل لغرام ، التركيب الإسنادي في ديوان ابن الأبار ، مذكرة ماجستير في اللسانيات ، كلية الآداب و الفنون ، جامعة وهران ألسانيا ، 2011-2012م.

5- المداخلات والندوات:

1. محمد صاري، تيسير النحو، موضة أم ضرورة؟، بحث منشور في أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001.
2. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه، سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، السعودية، 1985.

6- الوثائق المرفقة:

1. الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، صادر عن وزارة التربية الوطنية، 2016.
2. المفتشية العامة للبيداغوجيا، المخططات السنوية مادة الجغرافيا ، سبتمبر 2018.
3. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط ، 2016م ،

7- المواقع الإلكترونية:

1. sites.google.com/site/sumiaelaloul

فہرست الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
/	مقدمة
	الفصل الأول: تعليمية الترايب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي
5	أولا : العملية التعليمية
5	1 مفهوم التعليمية
5	1-1 لغة
5	1-2 اصطلاحا
7	2 مفهوم العملية التعليمية
9	3 أطراف العملية التعليمية
9	3-1 المعلم
11	3-2 المتعلم
12	3-3 المحتوى
13	4 موضوع التعليمية
15	5 أهداف العملية التعليمية
16	6 طرائق العملية التعليمية
17	6-1 الطرائق القديمة
17	6-1-1 الإلقاء
18	6-1-2 التلقين
19	6-2 الطرائق الحديثة
19	6-2-1 الوحدات
20	6-2-2 حل المشكلات
20	6-2-3 طريقة المشروع
20	6-2-4 طريقة الاستقراء
21	6-2-5 طريقة الحوار
24	ثانيا : تعليمية النحو العربي

24	1 مفهوم النحو
24	1-1 لغة
24	2-1 اصطلاحا
25	2 لمحة حول نشأة النحو
27	3 طرائق تدريس النحو
27	3-1 الطريقة القياسية
28	3-2 الطريقة القياسية
28	3-3 طريقة النص المعدلة
30	4 أهداف تدريس القواعد النحوية
31	5 صعوبات تدريس القواعد النحوية
32	6 الحلول المقترحة لمشكلات تعليم القواعد النحوية
35	ثالثا: تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي
35	1 التركيب النحوي، مفهومه، أنواعه و أهدافه.
35	1-1 المفهوم اللغوي و الاصطلاحي
35	1-1-1 التركيب لغة
35	1-1-2 التركيب اصطلاحا
36	2-1 أنواع التراكيب النحوية في اللغة
37	1-2-1 تقسيم القدمات
38	2-2-1 التقسيم الحديث
40	3-1 أهداف دراسة التراكيب النحوية
41	2 موقع التراكيب النحوية في سلسلة الأنشطة اللغوية للسنة الرابعة ابتدائي
41	2-1 توزيع الأنشطة عبر الميادين اللغوية و أهم الكفاءات الختامية المستهدفة
42	2-2 علاقة التراكيب النحوية بالأنشطة اللغوية الأخرى
45	3-2 المخطط السنوي لبناء التعلّيمات التراكيب النحوية للسنة الرابعة

45	2-3-1 تعريف المخطط الشامل لبناء التعلّات
46	2-3-2 مخطط بناء تعلّات التراكيب النحوية للسنة الرابعة
47	3 درس التراكيب النحوية: التخطيط لوضعية تعليمية و تنفيذها
47	1-3 التخطيط لوضعية التراكيب النحوية
47	1-1-3 المفهوم العام للتخطيط
47	2-1-3 أنواع التخطيط
48	3-1-3 أركان التخطيط الناجح
48	1-3-2-3 الأهداف العامة و السلوكية
48	2-3-2-3 المحتوى
48	3-3-2-3 الإجراءات
49	4-3-2-3 تقويم الوضعية التعليمية
50	4-2-3 أهمية التخطيط
52	2-3 انجاز وضعية تعليمية للتراكيب النحوية (مراحل بناء الوضعية)
52	1-2-3 مرحلة تقديم النص
52	2-2-3 مرحلة تحليلو اكتشاف/ الملاحظة و الاكتشاف
53	3-2-3 تقويم و دعم الظاهرتين التركيبيتين
الفصل الثاني: التراكيب النحوية في منهاج السنة الرابعة ابتدائي - دراسة ميدانية تطبيقية-	
56	أولاً: تحليل محتوى الكتاب المدرسي
56	1-1 تعريف الكتاب المدرسي
56	2-1 تعريف كتاب السننة الرابعة ابتدائي
56	3-1 تحليل محتوى الكتاب
56	1-3-1 تحليل محتوى الكتاب على مستوى الشكل
58	2-3-1 تحليل محتوى الكتاب على مستوى المضمون
60	ثانياً: أنموذج تخطيط و تقديم وضعية تعليمية للتراكيب النحوية

60	1/ أنموذج تخطيط لنشاط (قراءة+ تراكيب نحوية) بهية والقلم ، علامات الجر
60	1-1 الأهداف
60	2-1 المحتوى
61	3-1 الإجراءات
62	2/ أنموذج تقديم درس التراكيب النحوية (أنموذج التدريس بالكفاءات)
62	1-2 مرحلة الإنطلاق : التمهيدي
62	2-2 بناء التعلّمات
63	1-2-2 بناء الجمل.
63	2-2-2 المناقشة.
64	3-2-2 الاستنتاج.
64	3-2 مرحلة التدريب و الاستثمار
64	4-2 ملاحظات و توجيهات .
66	3 الدراسة الميدانية و تحليل الاستبيانات
66	1-3 حدود الدراسة
68	2-3 افرغ نتائج الاستبيانات و تحليل نتائجها
85	استنتاج
87	خاتمة
90	ملاحق
105	قائمة المصادر و المراجع
112	فهرس الموضوعات
/	ملخص

ملخص الدراسة:

جاء هذا البحث معنونا بـ " تعليمية التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي - مدرسة بلعيد العربي أنموذجاً - " تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام تعليمية التراكيب النحوية في تنمية التحصيل اللغوي، وقد كان الهدف منها التعرف على الطرائق الأكثر فعالية لتدريس التراكيب النحوية، و الصعوبات التي تواجه التلاميذ في ذلك، و الحلول المقترحة لمواجهتها.

كما عملنا على الجانب الميداني من خلال استبانة قدمناها لأساتذة اللغة العربية في المؤسسة المذكورة، و قد توصلنا في هذه الدراسة إلى أن التراكيب النحوية تحقق دوراً رئيسياً في تنمية القدرات اللغوية و التعبيرية لدى التلاميذ في هذه المرحلة.

Study summary:

This research came under the title "Teaching Grammar Structures for the Fourth Year Primary – Belaidy Al-Arabi School as a Model" And the difficulties that students face in that, and the proposed solutions to address them. We also worked on the field side through a questionnaire that we presented to the teachers of the Arabic language in the aforementioned institution. In this study, we concluded that grammatical structures play a major role in developing the linguistic and expressive abilities of students at this stage.